

# الهجرة الداخلية في المملكة العربية السعودية\*

محمد بن مصلح الشمالي

## مقدمة

ولدت فكرة الدراسة نتيجة العثور على بيانات تبين مكان الولادة ومكان الإقامة المعتادة للسكان حسب المناطق الإدارية في المملكة • وتنص المقدمة التعريفية التي تضمنتها بيانات النشرة التفصيلية لنتائج التعداد السكاني الذي أجري سنة ١٣٩٤ هـ على أن مكان الإقامة المعتادة هو "مكان السكن العادي للفرد وقد يختلف عن مكان وجوده وقت التعداد (أي عن مكان الحصر) • ويعرف بأنه آخر مكان أقام فيه الشخص أو ينوي الإقامة فيه لمدة لا تقل عن ستة شهور • وقد يكون الشخص مقيماً في مكان معين منذ الولادة أو وفد إليه بنية الإقامة، وإذا كان الشخص يبيت في مدينة ويعمل في أخرى ويتنقل إليها يومياً فيعتبر مكان إقامته الحالية هو المكان الذي يبيت فيه وليس مكان عمله • وإذا كان الفرد من سكان البدو الذين يعيشون في حدود المدينة أو القرية في خيام أو بيوت شعر فيعد محل إقامتهم المعتادة هذه المدينة أو القرية إذا كانوا قاطنين بها لمدة سنة أو أكثر بصفة مستمرة، أما إذا قلت الإقامة عن سنة مستمرة فيكون محل الإقامة هي البادية" (وزارة المالية، ١٣٩٧ : ٣٠)، أما مكان الولادة فهو المكان (المدينة أو القرية أو المسمى السكاني) الذي ولد فيه الشخص .

\* نشر هذا البحث في الكتاب العلمي للدعوة الجغرافية الرابعة لأقسام الجغرافيا بالمملكة العربية

السعودية ، الجزء الثاني ، ١٤١٢ هـ ، ص ٢٢٠-٢٨٥ •

وكما هو واضح فإن تعريف مكان الولادة ومكان الإقامة المعتادة على هذا النحو وتطبيق هذه التعاريفات عند الحصول على البيانات وقت التعداد يوفر بصورة غير مباشرة معلومات عن مكان الإقامة عند الولادة ومكان الإقامة وقت إجراء التعداد، وبالتالي فإن معرفة أعداد الأشخاص الذين يختلف مكان ولادتهم عن مكان إقامتهم المعتادة وقت التعداد يعد معرفة بالأشخاص الذين هاجروا من مناطقهم الأصلية إلى مناطق أخرى •

ودرستنا هذه تعتمد بصورة أساسية على هذا الاستنتاج • وبرغم قناعتنا أن بيانات التعداد عن مكان الولادة ومكان الإقامة المعتادة للسكان السعوديين تمثل الهجرة الداخلية بالمملكة • إلا أننا نورد الملاحظتين التاليتين :  
١ - من المحتمل أن يكون مكان الولادة ليس مكان السكن الدائم للأسرة كأن تكون الأسرة في رحلة ( لسبب ما ) إلى منطقة أخرى حيث تمت الولادة •

٢ - بالنسبة لسكان البادية غير المستقرين والموجودين على حدود المناطق الإدارية يحتمل أن يؤدي تنقلهم الدائم إلى صعوبة في التعرف على مكان ولادتهم ومكان إقامتهم الدائمة •

هذان الاحتمالان إن صحا يقللان من دقة تمثيل هذه البيانات لحجم واتجاهات الهجرة الداخلية في المملكة • ولكننا نتوقع أن يكون التأثير محدوداً بما فيه الكفاية لتبقى هذه البيانات صالحة للدراسة والتحليل •  
والحقيقة أن هذه البيانات جديرة بالدراسة رغم قدمها وكونها بيانات غير مباشرة عن أعداد المهاجرين • ويعود ذلك لسببين :

الأول : أن نشر البيانات تحت عنوان مكان الولادة ومكان الإقامة المعتادة لم يساعد على لفت انتباه الباحثين إلى صلاحيتها لدراسة الهجرة

الداخلية وقت نشرها • كذلك فإن هذه البيانات ظهرت في مطبوع أولي يبدو أنه يوزع بصورة واسعة • أما نتائج التعداد التي ظهرت فيما بعد على مستوى كل منطقة إدارية وتضمنت ١٤ تقريراً فإنها لم تتضمن جداول توضح مكان الولادة ومكان الإقامة المعتادة •

أما السبب الثاني : فهو أن الهجرة الداخلية للمواطنين السعوديين لم توثق بصورة شاملة ودقيقة • ويعود ذلك بطبيعة الحال إلى عدم توافر البيانات التي لا يستطيع الباحثون الاستغناء عنها في دراساتهم • وقد جاءت معظم الدراسات حول موضوع الهجرة الداخلية في المملكة معتمدة على عينات وأرقام غير مكتملة • وتمثل دراسة الشمالي (الشمالي ١٤١٢هـ) عن الهجرة الريفية في منطقة الطائف أحدث هذه الدراسات • أيضاً فقد قام السرياني ( السرياني ١٤١٠هـ) بتتبع عمليات الهجرة والتحضر في المملكة خلال القرن الميلادي الحالي • وقد استند المؤلف إلى عدد كبير من المراجع التاريخية والدراسات الأكاديمية إضافة إلى المطبوعات الحكومية • وقد قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية بإصدار عدد من التقارير عن المدن السعودية تضمن بعضها معلومات وأرقاماً عن الوافدين إلى المدن استخرجت من دراسة عينات من سكان هذه المدن ، (وزارة الشؤون البلدية والقروية ، ١٣٩٩هـ ، ١٤٠٣هـ) • كذلك لم تخل خطط التنمية الخمسية من إشارات إلى حجم واتجاهات الهجرة الريفية ونمو المدن •

لذلك فإن القصور الواضح في معرفتنا للهجرة الداخلية في المملكة يبرز أهمية البيانات التي في حوزتنا • فهذه البيانات رغم قدمها إلا أنها تمتاز بالشمولية ، كذلك فإنها توضح الهجرة الريفية إلى المدن والهجرة بين

المدن • وتتكون هذه الدراسة من ثلاثة أجزاء أساسية • فبعد استعراض خطة الدراسة نقوم بوصف حجم الهجرة واتجاهاتها • وفي الجزء الثاني من الدراسة نتعرض للسّمات الديموغرافية والاقتصادية للمهاجرين • وأخيراً فإن الجزء الثالث من البحث تطبيق لقانون الجاذبية على بيانات الهجرة وذلك بهدف معرفة العوامل الأساسية المتحكمة في حجم الهجرة •

## أولاً : خطة البحث

### ١ - مشكلة البحث وأهدافه :

تتلخص مهمة هذا البحث في دراسة هجرة السكان السعوديين من منطقة إدارية لأخرى في المملكة • فالدراسة معنية بالمواطنين السعوديين فقط • كما أنها تأخذ التقسيمات الإدارية على مستوى المناطق كأساس لتحديد منبع أو مصدر الهجرة ومحطة وصول أو استقبال الهجرة • وستتم دراسة مجموع المهاجرين من كل منطقة إدارية لأخرى إضافة إلى مجموع المهاجرين من قرى وبادية وحضر كل منطقة إدارية إلى حضر المناطق الإدارية الأخرى • ولا يتضمن البحث دراسة المهاجرين من الحضر ومن القرى والبادية إلى القرى والبادية نظراً لاعتقادنا بقلّة أهمية ذلك • وتمثل الدراسة الفترة الممتدة حتى سنة ١٣٩٤هـ، وهي السنة التي أجري فيها أول تعداد شامل للسكان في المملكة العربية السعودية والذي نستقي منه بيانات هذه الدراسة .

ويهدف البحث إلى وصف وتحليل وتفسير هجرة السكان الداخلية . وبصورة خاصة ، فإن للبحث هدفين أساسيين : الأول يتمثل في وصف

الهجرة الداخلية في المملكة ومعرفة الأقاليم الجاذبة للسكان ، وتفسير ذلك إضافة إلى التعرف على الصفات الديموغرافية والاقتصادية للمهاجرين ، أما الهدف الثاني فهو محاولة تطبيق نماذج الجاذبية ( GRAVITY MODELS ) باستخدام بيانات الهجرة السكانية في المملكة .

وكما هو معروف فإن هذه النماذج تفسر حجم الهجرة السكانية عن طريق ربط متغيرات حجم منبع الهجرة وحجم محطة الهجرة والمسافة الفاصلة بينهما رياضياً . فكلما زاد حجم منبع الهجرة وحجم محطة الهجرة زاد عدد المهاجرين وكلما زادت المسافة الفاصلة بينهما قل عدد المهاجرين .

ولا شك أن التعرف على اتجاهات الهجرة الداخلية على مستوى المملكة له فوائد عدة . فتنقلات السكان بين أقاليم المملكة لم تنل حظاً كافياً من الدراسة بعد . ومثل هذه الدراسات تقدم أدلة علمية على اتجاهات الهجرة والعوامل المؤثرة فيها ، ويمكن أن تفيد في عمليات التخطيط الحضري والإقليمي . ورغم أن البيانات المستخدمة ليست حديثة إلا أنها ، وفي ظل غياب بيانات شاملة حديثة ، تظل المرجع الوحيد في هذا المجال ويمكن أن تقارن نتائج هذه الدراسة ، بنتائج دراسات أخرى مثيلة تستخدم بها بيانات من التعداد السكاني المزمع إجراؤه سنة ١٤١٣ هـ .

## ٢- فرضيات البحث :

الفرضية الأساسية لهذا البحث هي أن عدد المهاجرين من كل منطقة إدارية إلى أخرى يتناسب طردياً مع حجم المنطقتين وعكسياً مع المسافة الفاصلة بينهما ، فكلما زاد حجم منبع الهجرة وحجم محطة الهجرة زاد عدد المهاجرين ، وكلما زادت المسافة الفاصلة بين المنطقتين قل عدد

المهاجرين • هذه الفرضية هي تطبيق لنموذج الجاذبية الذي استخدم بكثرة في الجغرافيا لدراسة موضوع التفاعل المكاني (Spatial Interaction) ونحن هنا نستخدمه لدراسة موضوع الهجرة بين مناطق المملكة المختلفة كنموذج للتفاعل المكاني •

وتنص فرضية الجاذبية ، التي استعيرت فكرتها من العلوم الطبيعية ، على أن التفاعل بين مكانين يتأثر بحجمها ومقدار المسافة الفاصلة بينهما على النحو التالي :

(١)

$$ت ١, ٢ = \frac{ح ١ ب ١ ح ٢ ب ٢}{م ٢, ١ ب ٣}$$

حيث إن :

ت ١, ٢ = مقدار التفاعل بين المنطقة رقم (١) والمنطقة رقم (٢) •

ح ١ = حجم المنطقة الأولى •

ح ٢ = حجم المنطقة الثانية •

م ١, ٢ = المسافة الفاصلة بين المنطقتين (١) و (٢) •

ب ١ ، ب ٢ ، ب ٣ ، ك = معاملات المعادلة •

وبالإضافة إلى هذه الفرضية المثلة رياضياً في المعادلة رقم (١) فإن البحث يهدف إلى التعرف على مناطق المملكة الطاردة والجاذبة للسكان ومحاولة تفسير ذلك في ظل الظروف التنموية للمملكة . كذلك فإننا سندرس بعض الصفات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المهاجرين .

### ٣- منهج البحث وطريقته :

نتبع في هذا البحث منهجاً كمياً يعتمد على دراسة وتحليل وتفسير حجم الهجرة الداخلية من كل منطقة إدارية إلى كل منطقة أخرى • وسوف نبدأ أولاً بوصف وتحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والأشكال التوضيحية ، ثم نقوم بتطبيق قانون الجاذبية باستخدام أسلوب تحليل الانحدار الكلي (Multiple Regression).

ويأخذ اللوغارتم لطرفي المعادلة رقم (١) ، نحصل على النمط الخطي (Linear Form) لفرضية الجاذبية كما يلي :

$$\text{لوغ ت } ١, ٢ = \text{أ} + \text{ب} ١ \text{ لوغ ح } ١ + \text{ب} ٢ \text{ لوغ ح } ٢ + \text{ب} ٣ \text{ لوغ م } ١, ٢ \quad (٢) \cdot$$

حيث إن أ = لوغ ك •

وقد اخترنا طريقة لتحديد تركيبة معادلة الانحدار الكلي (Specification) هي الأكثر استخداماً في الدراسات الجغرافية • وتأخذ هذه الطريقة كل متغير مستقل من متغيرات المعادلة على حدة ، أي إننا لا نضرب المتغيرات التي تمثل محطة الهجرة في مثيلاتها التي تمثل منبع الهجرة أو تقسمها عليها كما هو المتبع في بعض الدراسات • ونظراً لأنه توجد ثلاثة متغيرات غير مستقلة هي - كما أشرنا أعلاه - مجموع المهاجرين من كل منطقة إلى كل منطقة أخرى ومجموع المهاجرين من حضر كل منطقة إلى حضر كل منطقة أخرى ومجموع المهاجرين من ريف ( قرى وبادية ) كل منطقة إلى حضر كل منطقة أخرى ، فإنه سيكون لدينا ثلاث معادلات ، معادلة لكل متغير غير مستقل هذه المعادلات هي على النحو التالي :

$$\begin{aligned} & \text{لوغ س } 1 = 11 + \text{ب } 4 + \text{لوغ س } 4 + \text{ب } 5 + \text{لوغ س } 5 + \text{ب } 10 + \text{لوغ س } 10 + \\ & \text{ب } 11 + \text{لوغ س } 11 + \text{ب } 12 + \text{لوغ س } 12 + \text{ب } 13 + \text{لوغ س } 13 + \\ & \text{ب } 14 + \text{لوغ س } 14 + \text{ب } 15 + \text{لوغ س } 15 + \text{ب } 16 + \text{لوغ س } 16 + \\ & \text{ب } 17 + \text{لوغ س } 17 + \text{ب } 18 + \text{لوغ س } 18 \quad (3) \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} & \text{لوغ س } 2 = 21 + \text{ب } 6 + \text{لوغ س } 6 + \text{ب } 7 + \text{لوغ س } 7 + \text{ب } 10 + \text{لوغ س } 10 + \\ & \text{ب } 12 + \text{لوغ س } 12 + \text{ب } 13 + \text{لوغ س } 13 + \text{ب } 15 + \text{لوغ س } 15 + \\ & \text{ب } 16 + \text{لوغ س } 16 + \text{ب } 17 + \text{لوغ س } 17 + \text{ب } 18 + \text{لوغ س } 18 \quad (4) \\ & \text{لوغ س } 3 = 31 + \text{ب } 6 + \text{لوغ س } 6 + \text{ب } 9 + \text{لوغ س } 9 + \text{ب } 10 + \text{لوغ س } 10 + \\ & \text{ب } 12 + \text{لوغ س } 12 + \text{ب } 13 + \text{لوغ س } 13 + \text{ب } 14 + \text{لوغ س } 14 + \\ & \text{ب } 17 + \text{لوغ س } 17 + \text{ب } 18 + \text{لوغ س } 18 \quad (5) \end{aligned}$$

وكما هو واضح فقد تم تحويل (Transformation) المتغيرات المستقلة وغير المستقلة من خلال أخذ اللوغارتم لكل متغير • والهدف من وراء ذلك هو تحسين النتيجة •

أما تعريف هذه المتغيرات فيمكن التعرف عليه من الجدول رقم (١) •

#### ٤ - مصادر بيانات البحث :

البيانات التي تعتمد عليها هذه الدراسة مأخوذة بصورة أساسية من تعداد السكان الذي أجري سنة ١٣٩٤ هـ • وبالرغم من مضي أكثر من سبع عشرة سنة على هذا التعداد إلا أنه لا يوجد مصدر بديل دقيق وشامل يوفر بيانات عن حجم الهجرة الداخلية في المملكة وسكان المناطق الإدارية • لذلك فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تؤخذ على أنها تصف حركة السكان وحجم هذه الحركة والعوامل المؤثرة فيها في تلك الفترة من تاريخ المملكة •

ويمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة طرفاً في مقارنة تجري بينها وبين نتائج دراسة مماثلة متى توافرت بيانات جديدة •

وتمثل بيانات الهجرة عدد من هم مقيمون بصورة دائمة في المنطقة ولكنهم ولدوا في منطقة أخرى، وهؤلاء هم المهاجرون • ومصدر هذه البيانات هو النشرة التفصيلية لنتائج التعداد العام للسكان على مستوى المملكة الذي أجري سنة ١٣٩٤هـ •

كذلك فقد أخذنا بيانات مجموع سكان المنطقة ومجموع سكان حضر المنطقة • ويريف المنطقة الإدارية، والصفات الديموغرافية والتعليمية والاقتصادية الخاصة بالمهاجرين من النشرة التفصيلية لنتائج التعداد العام للسكان • أما البيانات الخاصة بالمتغيرات المستقلة الأخرى وهي نسبة الأمية ونسبة من يشتغل بالزراعة والتجارة والصناعة فقد أخذت من أطلس للمملكة العربية السعودية من إعداد قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود •

ومن المعروف أن هذه النسب قد اشتقت من تعداد السكان نفسه • بقي أن نذكر مصدر بيانات المسافة الفاصلة بين منبع الهجرة ومحطتها • فقد جاءت هذه البيانات من عدة مصادر أهمها الجدول رقم (١) السكان والمسافات بالكيلو متر بين المراكز المدنية في المملكة العربية السعودية " ، الذي ورد في بحث مكّي (١٤٠٧هـ) • وقد تم إجراء بعض التعديلات بالاعتماد على مجموعة من الخرائط والمصادر الأخرى لجعل هذه المسافات أكثر دقة • والمسافة الفاصلة بين منطقة منبع الهجرة ومنطقة محطتها هي المسافة البرية الفاصلة بين عاصمتي المنطقتين • وقد أخذت عواصم المناطق نظراً لأنها في الغالب أكبر مدن المناطق ولأن اثنين من المتغيرات غير المستقلة يمثلان الهجرة إلى حضر المنطقة •

## جدول رقم (١) المتغيرات المستخدمة في الدراسة

| رمز المتغير | اسم المتغير                                                     |
|-------------|-----------------------------------------------------------------|
| س ١         | مجموع المهاجرين السعوديين من كل منطقة إدارية إلى كل منطقة أخرى  |
| س ٢         | مجموع المهاجرين السعوديين من حضر كل منطقة إلى حضر كل منطقة أخرى |
| س ٣         | مجموع المهاجرين السعوديين من ريف كل منطقة إلى حضر كل منطقة أخرى |
| س ٤         | مجموع السكان السعوديين في منطقة محطة الهجرة                     |
| س ٥         | مجموع السكان السعوديين في منطقة منبع الهجرة                     |
| س ٦         | مجموع السكان السعوديين في حضر منطقة محطة الهجرة                 |
| س ٧         | مجموع السكان السعوديين في ريف منطقة منبع الهجرة                 |
| س ٨         | مجموع السكان السعوديين في ريف منطقة محطة الهجرة                 |
| س ٩         | النسبة المئوية للأمية في منطقة منبع الهجرة                      |
| س ١٠        | النسبة المئوية للمثوية للأمية في منطقة منبع الهجرة              |
| س ١١        | النسبة المئوية لمن يشتغل بالزراعة والصيد في منطقة محطة الهجرة   |
| س ١٢        | النسبة المئوية لمن يشتغل بالصناعة في منطقة محطة الهجرة          |
| س ١٣        | النسبة المئوية لمن يشتغل بالتجارة في منطقة محطة الهجرة          |
| س ١٤        | النسبة المئوية لمن يشتغل بالزراعة والصيد في منطقة منبع الهجرة   |
| س ١٥        | النسبة المئوية لمن يشتغل بالصناعة في منطقة منبع الهجرة          |
| س ١٦        | النسبة المئوية لمن يشتغل بالتجارة في منطقة منبع الهجرة          |
| س ١٧        | النسبة المئوية للأمية في منطقة محطة الهجرة *                    |
| س ١٨        | المسافة البرية بالكيلومتر بين عاصمتي محطة الهجرة ومنبع الهجرة   |

### ثانياً: حجم الهجرة الداخلية واتجاهاتها:

نصف في هذا الجزء من البحث حجم الهجرة الداخلية واتجاهاتها. ونبدأ أولاً بالحديث عن الهجرة على مستوى المملكة ثم نتحدث عن الهجرة على مستوى المناطق الإدارية. وتشمل البيانات التي سوف نوردها بيانات مجموع المهاجرين من كل منطقة إدارية، وبيانات المهاجرين من المناطق الحضرية في المنطقة الإدارية إلى المناطق الحضرية في المناطق الإدارية

الأخرى ، وبيانات المهاجرين من البادية والقرى في المنطقة الإدارية إلى  
حضر المناطق الإدارية الأخرى •

### أ - مجموع المهاجرين من كل منطقة إدارية وإليها :

يبين الجدول رقم (٢) مجموع المهاجرين السعوديين من كل منطقة  
إدارية بالمملكة وإليها • وفي العمود الأخير من الجدول حسبنا صافي الهجرة  
وهو الفرق بين القادمين والمغادرين • وكما هو واضح فإن مجموع عدد  
المهاجرين السعوديين بين أجزاء المملكة المختلفة هو ٦٧٤٨٤٣ مهاجراً •  
ويشكل هذا الرقم ٣٧ر١١٪ من مجموع السكان السعوديين سنة ١٣٩٤هـ •  
وبدراسة الجدول تتضح لنا الحقائق التالية :

١ - تنصدر مناطق الرياض ومكة المكرمة والشرقية قائمة المناطق من حيث  
صافي الهجرة • فالزيادات الكبيرة التي طرأت على سكان هذه المناطق  
بسبب الهجرة تدل على أهميتها كمناطق جذب سكاني مهمة • وفي ذيل  
القائمة نجد مناطق جيزان والمدينة المنورة والقصيم وعسير والباحة كمناطق  
طرد سكاني مهمة إذ فقدت هذه المناطق أعداداً كبيرة من سكانها نتيجة الهجرة .

٢ - وتأتي بعد المناطق الرئيسية الثلاث التي حققت كسباً سكانياً ثلاث  
مناطق أخرى أثبتت أنها مناطق جذب وهي منطقة تبوك والحدود الشمالية  
ومنطقة القريات • ولا نجد تبريراً لهذه الظاهرة إذ إن هذه المناطق تعد قليلة  
السكان كما أنه لا يوجد بها مراكز حضرية كبيرة •

٣ - تنفرد منطقة نجران باحتفاظها بحالة توازن سكاني إذ تكاد تتساوى أعداد  
السكان المهاجرين منها مع أعداد السكان المهاجرين إليها • أما منطقتي حائل  
و الجوف فتعدان من المناطق التي زاد فيهما عدد المغادرين على عدد القادمين  
ولكن بصورة أقل من المناطق الطاردة الأخرى •

جدول رقم (٢)

مجموع المهاجرين من كل منطقة إدارية بالمملكة\* وإليها

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| الرياض              | ٢٠٣٥١٤         | ٣٠,١٦ | ٦٦٤٨٠           | ٩,٨٧  | ١٣٧٠٣٤ +       |
| مكة المكرمة         | ١٧٩٢٥٢         | ٢٦,٥٦ | ٨٦٨٥٧           | ١٢,٨٧ | ٩٢٣٩٥ +        |
| الشرقية             | ٩٥٥٣٩          | ١٤,١٦ | ٢٠٣٥٠           | ٣,٠٢  | ٧٥١٨٩ +        |
| تبوك                | ٤٣٤١٣          | ٦,٤٢  | ١٣٤٩٠           | ٢,٠٠  | ٢٩٩٢٣ +        |
| الحدود الشمالية     | ٣٨١٣٧          | ٤,١٧  | ١١٦٧٥           | ١,٧٣  | ١٦٤٦٢ +        |
| القريات             | ٩١٧٨           | ١,٣٥  | ٣٧٢٨            | ,٥٥   | ٥٤٤ +          |
| نجران               | ١٣٥٣٩          | ٢,٠١  | ١٢٩٥٠           | ١,٩٢  | ٥٨٩ +          |
| الجوف               | ٧٠٦٤           | ٢,٠٥  | ١٥٥٧٨           | ٢,٣٠  | ٨٥١٤ -         |
| حائل                | ١٧٢٤٧          | ٢,٥٦  | ٤٥٩٧٢           | ٦,٨١  | ٢٨٧٢٥ -        |
| الباحة              | ٤٢٨١           | ,٦٤   | ٤٨٢٨٨           | ٧,١٦  | ٤٤٠٠٧ -        |
| عسير                | ٢٦٨٤٩          | ٣,٩٨  | ٩٣٢٣٦           | ١٣,٨١ | ٦٦٣٨٧ -        |
| القصيم              | ٢٢٠٦٤          | ٣,٢٧  | ٨٩١٢٨           | ١٣,٢١ | ٦٧٠٦٤ -        |
| المدينة المنورة     | ١٨٦١٢          | ٢,٧٦  | ٨٧٥٣٠           | ١٢,٩٦ | ٦٨٩١٨ -        |
| جازان               | ٦١٥٤           | ,٩١   | ٧٩٥٧١           | ١١,٧٩ | ٧٣٤١٧ -        |
| المجموع             | ٦٧٤٨٤٣         | ١٠٠   | ٦٧٤٨٤٣          | ١٠٠   | صفر            |

\* لا تضم هذه الأرقام المولودين في الخارج ، ولا المولودين في المملكة والمقيمين في الخارج ، ولا من هو غير مقيم محل ولادته أو محل إقامته المعتادة .  
المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية جدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

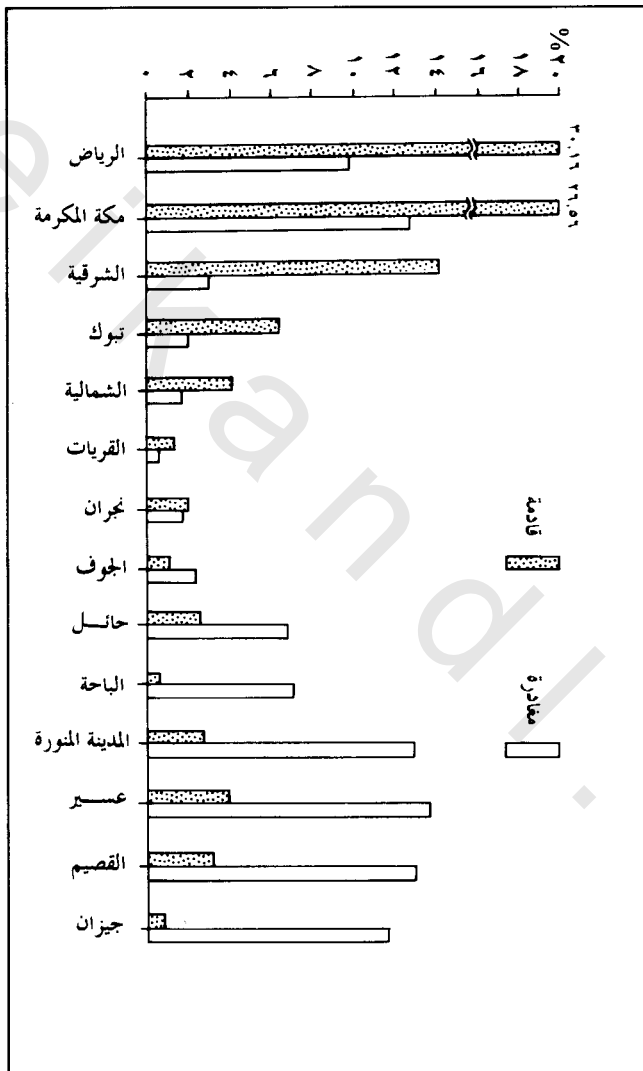
٤- أعلى نسب الهجرة القادمة تركزت في مناطق الجذب الرئيسية الثلاث الرياض ومكة المكرمة والشرقية ، بينما توزعت النسب العالية للهجرة المغادرة على عدد أكبر من المناطق من بينها مناطق جذب مثل مكة المكرمة والرياض .

إن الجدول رقم (٢) يوضح مقدار الزيادة أو النقص في عدد السكان لكل منطقة إدارية . لكن الصورة تتغير بعض الشيء عندما ننظر إلى هذه الأرقام منسوبة إلى عدد سكان المناطق الإدارية . ويبين الجدول رقم (٣) نسبة صافي الهجرة إلى عدد السكان . هنا تبرز أهمية الزيادة التي حصلت عليها المناطق الشمالية وهي منطقة القريات وتبوك والحدود الشمالية . فقد تفوقت هذه المناطق على المناطق الرئيسية الجاذبة للسكان وهي الرياض والشرقية ومكة .

كذلك أصبحت منطقة الباحة أكثر المناطق فقداً للسكان إذ فقدت حوالي ربع سكانها . يلي منطقة الباحة كل من القصيم (٢١٥٥٪) وجيزان (٢١٢٤٪) ، فهاتان المنطقتان أيضاً فقدتا نسبتي عاليتين من سكانهما .

إن حركة السكان بين أجزاء الدولة الواحدة هي محصلة مجموعة من العوامل الجاذبة والطاردة . بعض هذه العوامل مرتبط بعملية التنمية بأفرعها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية . ولا شك أن الهجرة في المملكة كما يوضحها الجدول رقم (٢) والشكل رقم (١) تدل على فعالية ونشاط هذه العوامل وقدرتها على خلق حركة سكانية نشطة خلال الفترة السابقة لسنة ١٣٩٤ هـ . كذلك يدل اتجاه الهجرة ومحاورها الرئيسية على مناطق الجذب والطرْد الرئيسية في المملكة والمناطق التي تتوازن بها عوامل الطرد والجذب .

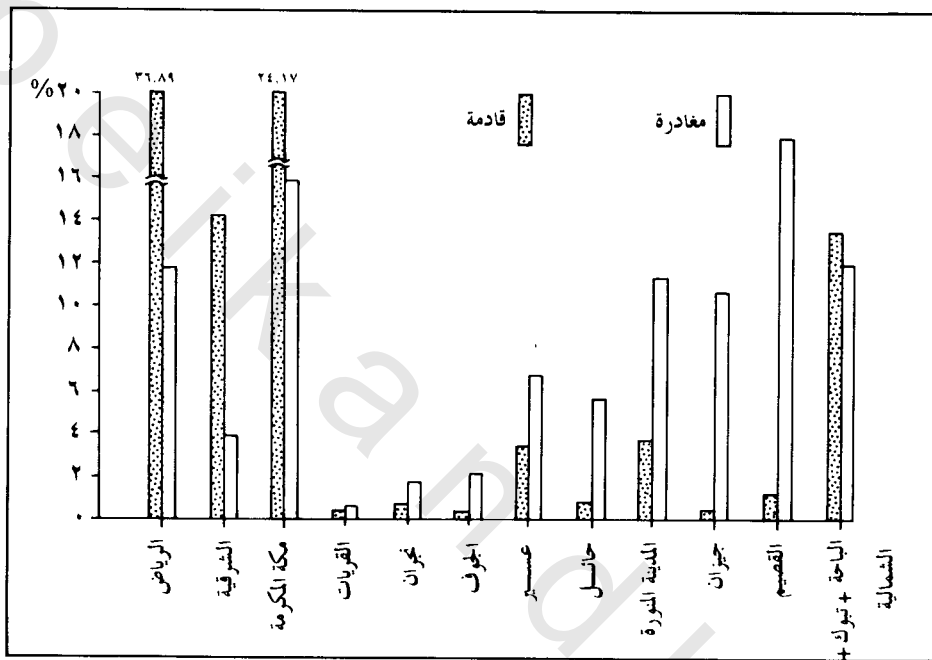
شكل رقم (١)  
المهاجرون من وادي كل منطقة إدارية بالملكة



## ب - الهجرة من المدن إلى المدن :

والآن لتدبر الهجرة الداخلية بين المناطق الحضرية • يحدد تعداد السكان المنطقة الحضرية (المدينة) بأنها تلك التي يوجد بها بلدية • ويبلغ عدد المدن ٨٣ مدينة ( وزارة المالية ، ١٣٩٧ : ٢٢٨ ) • والجدول رقم (٤) والشكل رقم (٢) يوضحان رقمياً وصورياً حجم الهجرة بين المدن واتجاهاتها • وبدراسة الجدول نلاحظ عدم وجود اختلاف كبير بين ترتيب مدن المناطق الإدارية من حيث صافي الهجرة وترتيب المناطق الإدارية في الجدول السابق ( رقم ٢ ) •

شكل رقم (٢)  
المهاجرون من وإلى حضر كل منطقة إدارية بالمملكة



جدول رقم (٣)  
نسبة المهاجرين إلى عدد السكان

| المنطقة<br>الإدارية     | نسبة المهاجرين إلى<br>المنطقة إلى عدد سكانها | نسبة المهاجرين من<br>المنطقة إلى عدد سكانها | صافي<br>الهجرة |
|-------------------------|----------------------------------------------|---------------------------------------------|----------------|
| الريــــــــــــــــاض  | ٣٠, ٢٧                                       | ١٢, ١٣                                      | ١٧, ٩٤ +       |
| مكة المكرمة             | ٢٣, ٤٥                                       | ٧, ٢٩                                       | ١٦, ١٦ +       |
| الشرقية                 | ٢٣, ٠٦                                       | ٩, ٥٧                                       | ١٣, ٤٩ +       |
| تبــــــــــــــــوك    | ١٨, ٢٥                                       | ٥, ٩٦                                       | ١٢, ٢٩ +       |
| الحدود الشمالية         | ١٤, ١٩                                       | ٣, ٠٢                                       | ١١, ١٧ +       |
| القرىــــــــــــــــات | ١٢, ٨٥                                       | ٦, ٢٣                                       | ٦, ٦٢ +        |
| نجرــــــــــــــــان   | ١٠, ٤١                                       | ٩, ٩٥                                       | , ٤٦ +         |
| الجــــــــــــــــوف   | ٤, ١٥                                        | ١٤, ٤١                                      | ١٠, ٢٦ -       |
| حــــــــــــــــائل    | ٦, ٦٣                                        | ١٧, ٦٧                                      | ١١, ٠٤ -       |
| الباحــــــــــــــــة  | ١١, ٠٢                                       | ٢٤, ٣٠                                      | ١٣, ٢٨ -       |
| عــــــــــــــــير     | ٣, ٩١                                        | ١٨, ٤١                                      | ١٤, ٥٠ -       |
| القــــــــــــــــصيم  | ١, ٧٨                                        | ٢٣, ٠٢                                      | ٢١, ٢٤ -       |
| المدينة المنورة         | ٧, ٠٩                                        | ٢٨, ٦٤                                      | ٢١, ٥٥ -       |
| جــــــــــــــــازان   | ٢, ٣٧                                        | ٢٦, ٧٠                                      | ٢٤, ٣٣ -       |
| المجــــــــــــــــوع  | ١١, ٣٧                                       | ١١, ٣٧                                      | صفر            |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
الجدول ١ ، ص ٥٧ ، والجدول ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

فمدن منطقة الرياض والشرقية ومكة المكرمة لا تزال تغطي بفائض من المهاجرين ويبدو أن مدن الرياض قد كسبت عدداً كبيراً من المهاجرين مقارنة بمدن المنطقتين الشرقية ومكة المكرمة • وفي ذلك إشارة إلى أن الكسب السكاني الكبير الذي حققته كل من منطقة مكة المكرمة والشرقية لم يذهب جله إلى مدن هاتين المنطقتين بل إلى قراها وباديتها • كذلك يلاحظ أن مدن بقية المناطق الإدارية التي تتوافر إحصائياتها منفردة كانت جميعاً فاقدة للسكان ولم تبد أي منها زيادة سكانية بسبب الهجرة الداخلية • هذه الحقيقة تؤكد سيطرة المدن الكبيرة في المملكة والموجودة في مناطق الرياض ومكة والشرقية على بقية مدن المملكة وقدراتها كمراكز نمو كبيرة على اجتذاب السكان من مدن المملكة الأخرى •

ومما نستنتجه من الجدول رقم (٤)، أن مدن القصيم وجيزان والمدينة المنورة وحائل هي أكثر مدن المملكة من حيث تناقص السكان • وبصورة خاصة فإن مدن القصيم تبرز كأكبر منطقة طرد سكاني • وكما سنرى فيما بعد فإن غالبية المهاجرين من القصيم اتجهوا إلى منطقة الرياض • وتأتي بعد هذه المناطق الأربع عسير التي شهدت تناقصاً في عدد سكان مدنها بسبب الهجرة • غير أننا نلاحظ تحسناً ملموساً في ترتيب عسير بين المناطق مقارنة بالجدول رقم (٢)، مما يدل على أن معظم المهاجرين منها كانوا من القرى والبادية •

وبين هذين النقيضين (مدن المناطق التي زاد سكانها بسبب الهجرة ومدن المناطق التي نقص سكانها بسبب الهجرة) نجد مجموعة من المناطق هي الجوف ونجران والقريات • فمدن هذه المناطق نقص سكانها بسبب الهجرة ولكن بأعداد أقل من سابقاتها • وحيث لا تتوافر الأرقام مفصلة

لمناطق الباحة وتبوك والحدود الشمالية، فقد أدرجناها مجتمعة • ولا نشك في أن الكسب الذي أظهرته هذه المناطق مجتمعة يعود لمنطقتي تبوك والحدود الشمالية • أما منطقة الباحة فمن الواضح أنها تعد من المناطق الخاسرة سكانياً كما رأينا من الجدول رقم (٢) •

وبتتبع النسب المئوية للمهاجرين القادمين والمهاجرين المغادرين لمدن المناطق الإدارية، نلاحظ أن المناطق التي أظهرت كسباً سكانياً بسبب الهجرة هي ذاتها المناطق التي قدم إليها أكبر الأعداد وأعلى النسب من المهاجرين • أما أكبر الأعداد التي غادرت فتوجد في المناطق التي خسرت أكبر عدد من المهاجرين وكذلك في المناطق التي ربحت • فعلى سبيل المثال مدن منطقة مكة المكرمة تحتل المرتبة الثانية من حيث عدد القادمين بعد منطقة الرياض وتحتل أيضاً المرتبة الثانية من حيث المغادرين بعد منطقة القصيم تلتها منطقة الرياض • وفي ذلك إشارة إلى قدرة مراكز النمو في منطقتي مكة المكرمة والرياض على توليد حركة سكانية كبيرة •

جدول رقم (٤)

المهاجرون من وإلى حضر كل منطقة إدارية بالمملكة

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| الرياض              | ١١٨٩٣٤         | ٣٦,٨٩ | ٣٧٨٦١           | ١١,٧٤ | ٨١٠٧٣+         |
| الشرقية             | ٤٥٧٦٥          | ١٤,٢٠ | ١٢٥٢٩           | ٣,٨٩  | ٣٣٢٣٦+         |
| مكة المكرمة         | ٧٨٩٠٢          | ٢٤,٤٩ | ٥٠٩٨٠           | ١٥,٨١ | ٢٧٩٢٢+         |
| القرينات            | ١١١٨           | ,٣٥   | ١٩٧٠            | ,٦١   | ٨٥٢-           |
| نجران               | ١٢٥٠٩          | ,٧٨   | ٥٥٦٣            | ١,٧٣  | ٣٠٥٤-          |
| الجوف               | ١٠٠٧           | ,٣١   | ٦٩٧٦            | ٢,١٦  | ٥٩٦٩-          |
| عسير                | ١١٠٨٧          | ٣,٤٣  | ٢١٧١٢           | ٦,٧٤  | ١٠٦٢٥-         |
| حائل                | ٢٦٩٦           | ,٨٤   | ١٨٥٤٣           | ٥,٧٥  | ١٥٨٤٧-         |
| المدينة المنورة     | ١١٨١٩          | ٣,٦٧  | ٣٦٤٧١           | ١١,٣١ | ٢٤٦٥٢-         |
| جازان               | ١٤٧٨           | ,٤٦   | ٣٤٠٩٣           | ١٠,٥٨ | ٣٢٦١٥-         |
| القصيم              | ٣٨٢٣           | ١,١٨  | ٥٧٣٠٦           | ١٧,٧٧ | ٥٣٤٨٣-         |
| الباحة              |                |       |                 |       |                |
| تبوك                | ٤٣٢٦٤          | ١٣,٤٢ | ٣٨٣٩٨           | ١١,٩١ | ٤٨٦٦+          |
| الحدود الشمالية     |                |       |                 |       |                |
| المجموع             | ٣٢٢٤٠٢         | ١٠٠   | ٣٢٢٤٠٢          | ١٠٠   | صفر            |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

## ج - الهجرة من الأرياف إلى المدن :

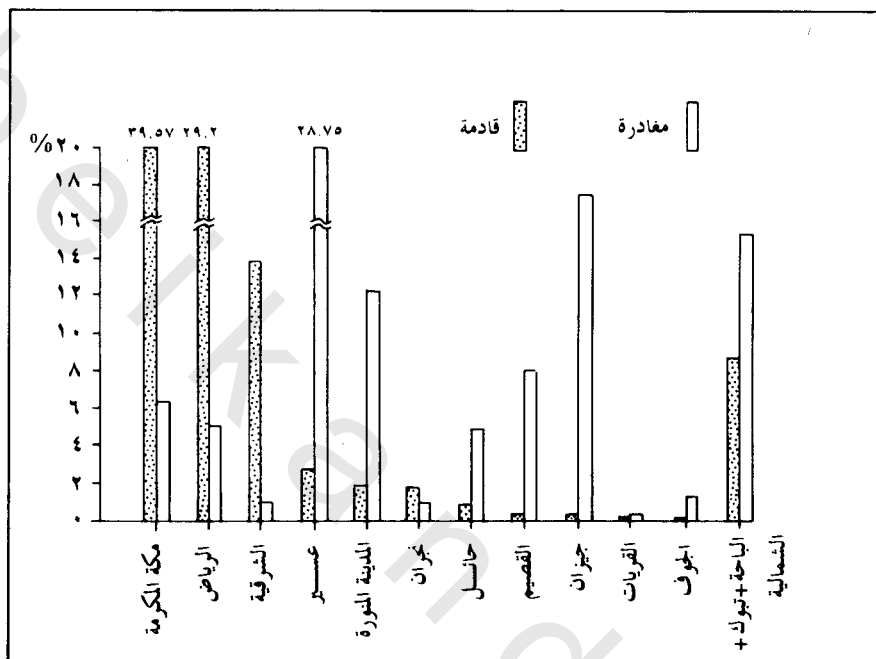
في هذا الجزء نعرض أعداد المهاجرين من الأرياف ( القرى والبادية ) إلى المدن . هذا الموضوع في غاية الأهمية لما يترتب عليه من قضايا ومشكلات متعلقة بعملية التنمية في الريف والمدن . ويبين الجدول رقم (٥) أعداد المهاجرين من قرى وبادية كل منطقة إدارية إلى حضر كل منطقة إدارية أخرى (شكل رقم ٣) . كما يبين في العمود الأخير منه أعداد المهاجرين من قرى وبادية كل منطقة إدارية إلى مدنها .

ويتضح من الجدول أن مجموع المهاجرين من قرى وبادية كل منطقة إدارية إلى مدنها يزيد على مجموع المهاجرين للمدن من قرى وبادية المناطق الأخرى . وفي ذلك تأكيد على أهمية ظهير المدينة وهو المناطق الزراعية والرعوية المحيطة بها في تزويدها بالسكان . هذه الحقيقة تبدو أكثر صحة في بعض المناطق الإدارية دون غيرها .

ومن أمثلة هذه المناطق عسير والمدينة المنورة والقصيم وجيزان . هذه المناطق تتلقى من أريافها أضعاف ما تتلقاه من أرياف المناطق الأخرى . كما أنها هي ذاتها المناطق الرئيسية المرسلة للمهاجرين إلى المناطق الأخرى . من جهة أخرى فإن المناطق الرئيسية المستقبلية للمهاجرين من أرياف غيرها من المناطق استقبلت أعداداً كبيرة من المهاجرين من أريافها . وتبرز بصورة خاصة منطقتا مكة المكرمة والرياض .

### شكل رقم (٣)

المهاجرون من ريف كل منطقة إدارية إلى حضر كل منطقة إدارية أخرى



جدول رقم (٥)

المهاجرون من قرى وبادية كل منطقة إدارية إلى حضر كل منطقة أخرى

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | الهجرة داخل المنطقة |       |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|---------------------|-------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     | عدد                 | %     |
| الريـاض             | ٨٥٩٠٥          | ٣٩,٥٧ | ١٣٦١٧           | ١١,٧٤ | ٦٨٩٥٥               | ٢٨,٥٤ |
| الشرقية             | ٦٣٣٨٠          | ٢٩,٢٠ | ١٠٧٨٠           | ٣,٨٩  | ٦٠٦٥٧               | ٢٥,١١ |
| مكة المكرمة         | ٣٠١٥٧          | ١٣,٨٩ | ٢٢٩٦            | ١٥,٨١ | ٢١٠٣٢               | ٨,٧٢  |
| القرىـات            | ٦٢٣٣           | ٢,٨٦  | ٦٢٤١٢           | ,٦١   | ٢٢٤١٥               | ٩,٢٨  |
| نجران               | ٣٩٦٣           | ١,٨٣  | ٢٦٧٣٢           | ١,٧٣  | ٢٢٧٦٠               | ٩,٤٢  |
| الجـوف              | ٣٨٨١           | ١,٧٨  | ٢٢٢٧            | ٢,١٦  | ٢١٣١                | ,٨٨   |
| عـسير               | ١٩٣٧           | ,٨٩   | ١٠٧٣١           | ٦,٧٤  | ٤٣٠٢                | ١,٧٨  |
| حـائل               | ٩١٥            | ,٤٢   | ١٧٥٤٥           | ٥,٧٥  | ٧٦٦٩٤               | ٣,١٨  |
| المدينة المنورة     | ٧٩٧            | ,٣٧   | ٣٧٨٥٤           | ١١,٣١ | ٦٧١٤                | ٣,٧٨  |
| جـازان              | ٥٣٤            | ,٢٥   | ٨٢١             | ١٠,٥٨ | ٤٠٧                 | ,١٧   |
| القـصـيم            | ٣٤٣            | ,١٦   | ٣٠٥٦            | ١٠,٧٧ | ٧١٢                 | ,٢٩   |
| الباحـة             |                |       |                 |       |                     |       |
| تبـوك               | ١٩٠٥٠          | ٨,٧٨  | ٢٩٠٢٣           | ١١,٩١ | ٢٣٨٠٢               | ٩,٨٥  |
| الحدود الشمالية     |                |       |                 |       |                     |       |
| المجموع             | ٢١٧٠٩٤         | ١٠٠   | ٢١٧٠٩٤          | ١٠٠   | ٢٤١٥٨١              | ١٠٠   |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

وعموماً فإن الصورة التي يبينها الجدول رقم (٥) لا تختلف عما حصلنا عليه من الجداول السابقة • فالمناطق الرئيسية المرسله للمهاجرين والمناطق الرئيسية المستقبله لهم هي ذاتها التي تعرفنا عليها من الجداول السابقة • والمعلومة الجديدة التي تستتج من هذا الجدول هي تزايد دور عسير وجيزان كمناطق رئيسية مرسله للهجرة الريفية وتناقص دور القصيم • وفي هذا الجدول لم نقم بحساب صافي الهجرة لعدم مناسبتها فالمرسل للمهاجرين هو الريف والمستقبل لهم هو الحضر •

ويمكننا من الجدول (٥) معرفة نسبة النقص من سكان الريف والزيادة في سكان الحضر بسبب الهجرة الريفية • فمجموع المهاجرين من الريف إلى المدن يبلغ ٤٥٨٦٧٥ مهاجراً • هذا الرقم يمثل نسبة ١٣٪ من مجموع سكان الريف ( قرى وبادية ) سنة ١٣٩٤هـ، أي إن الريف فقد هذه النسبة من سكانه خلال الفترة السابقة لسنة إجراء التعداد • وتزيد قليلاً نسبة من فقدهم الريف من سكان ممن ذهب إلى مدن المنطقة الإدارية نفسها على من ذهب إلى مدن المناطق الإدارية الأخرى • كذلك يحتل عدد المهاجرين من الريف زيادة مقدارها ١٤٪ من سكان مدن المملكة • وقد استحوذت المدن في مناطق مكة المكرمة والرياض والشرقية على أكثر من ٦٥٪ من المهاجرين القادمين من الريف •

#### د- توزيع المهاجرين بين المناطق الإدارية :

في هذا الجزء من البحث نصف اتجاهات الهجرة بين المناطق الإدارية إذ نأخذ كل منطقة إدارية على حدة وننظر من أين يأتيها المهاجرون وإلى أين يذهب المهاجرون منها • وقد أرفقنا لكل منطقة جدولاً وشكلاً يوضحان

أرقام المهاجرين منها وإليها عدا مناطق الباحة وتبوك والحدود الشمالية وضعت في جدول واحد لعدم توافر بياناتها مفصلة • وكما هو في الجداول السابقة فقد تضمنت الجداول أعداد المهاجرين من المنطقة وإليها، والنسب المئوية لتلك الأرقام إضافة إلى حساب صافي الهجرة وهو حاصل طرح المهاجرين من المنطقة من المهاجرين إليها • وفيما يلي وصف موجز لهذه الجداول :

جدول رقم (٦)  
المهاجرون من وإلى منطقة الرياض

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| القصيم              | ٥٣٢١٠          | ٢٥,٦٦ | ٣٢٦٦            | ٤,٨٩  | ٤٨٩٤٤ +        |
| مكة المكرمة         | ٤٤٥٣٩          | ٢١,٨٩ | ٢١٣٣٢           | ٣١,٩٢ | ٢٣٢٠٧ +        |
| عسير                | ٢٦٦٤٦          | ١٣,٠٩ | ٤٢١٦            | ٦,٣١  | ٢٢٤٣٠ +        |
| جازان               | ٢١٠١٧          | ١٠,٣٣ | ٧٥٩             | ١,١٤  | ٢٠٢٥٨ +        |
| حائل                | ١٤٨١٩          | ٧,٢٨  | ٢٠٨٧            | ٣,١٢  | ١٢٧٢٢ +        |
| المدينة المنورة     | ١٣١٢٠          | ٦,٤٥  | ٢٨٦٢            | ٤,٢٨  | ١٠٢٥٨ +        |
| الجوف               | ٢٣٢٥           | ١,١٤  | ٢٨٩             | ,٤٣   | ٢٠٣٦ +         |
| القرينات            | ٥٩٢            | ,٢٩   | ٢٨٢             | ,٤٢   | ٣١٠ +          |
| نجران               | ٢١٢٠           | ١,٠٤  | ٢٤٣٤            | ٣,٦٤  | ٣١٤ -          |
| الشرقية             | ١١٣٦٤          | ٥,٥٧  | ٢٢٨٥٩           | ٣٤,٢٠ | ١١٤٩٥ -        |
| الباحة              | ٩٠٧٠           | ٤,٤٦  |                 |       |                |
| تبوك                | ٢٣٦١           | ١,١٦  | ٦٠٩٤            | ٩,٦٥  | ٨٣١٦ +         |
| الحدود الشمالية     | ٣٣٣١           | ١,٦٤  |                 |       |                |
| المجموع             | ٢٠٣٥١٤         | ١٠٠   | ٦٦٤٨٠           | ١٠٠   | ١٣٦٦٨٢ +       |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ، البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

## ١ - منطقة الرياض :

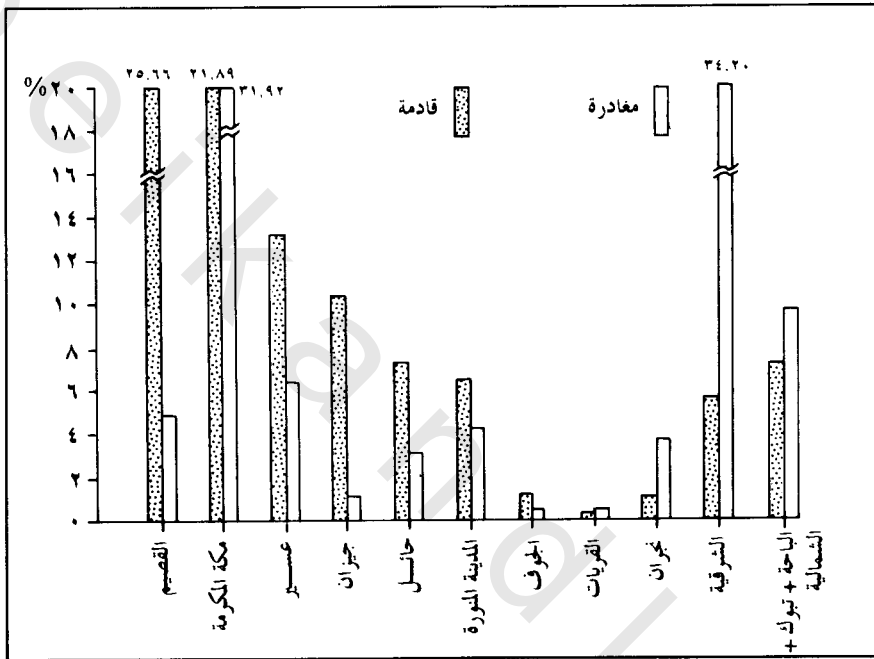
يوضح الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٤) بيانات منطقة الرياض الإدارية • ومن الجدول نرى أن منطقة القصيم ومنطقة مكة المكرمة هما الممولان الرئيسيان لمنطقة الرياض بالمهاجرين إذ يصل إليها من هاتين المنطقتين فقط نحو نصف من يأتيها من مهاجرين • يلي هاتين المنطقتين مناطق عسير ثم جيزان ثم حائل ثم المدينة المنورة • أما المناطق الرئيسية التي يتجه إليها المهاجرون من منطقة الرياض فهي المنطقة الشرقية ثم مكة المكرمة ، ويصل إلى هاتين المنطقتين فقط أكثر من ٦٦٪ من مجموع المهاجرين الذين غادروا منطقة الرياض • يلي هاتين المنطقتين مناطق عسير والقصيم والمدينة وتستقبل مجتمعة نحو ١٦٪ من مجموع المهاجرين من منطقة الرياض •

وبالنظر إلى صافي الهجرة لمنطقة الرياض نلاحظ أن الرياض تظهر مكسباً سكانياً مع جميع المناطق عدا المنطقة الشرقية التي ترسل إليها ١١٤٩٥ مهاجراً زيادة على ما تستقبل منها • كذلك فإن التبادل السكاني للرياض مع نجران رغم أنه محدود إلا أنه لصالح نجران وأهم المناطق التي يوجد للرياض صافي هجرة موجب معها هي القصيم ثم مكة المكرمة ثم عسير ثم نجران •

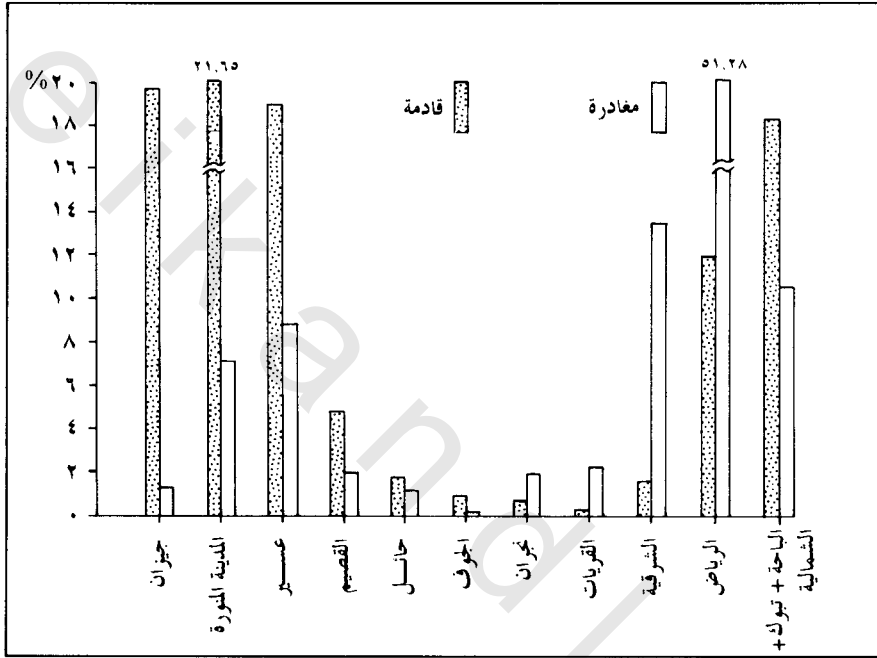
## ٢ - منطقة مكة المكرمة :

نلاحظ من الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٥) أن أهم المناطق التي ترسل مهاجرين إلى مكة المكرمة هي منطقة المدينة المنورة ثم منطقة جيزان ثم منطقة عسير ، وترسل هذه المناطق مجتمعة نحو ٦٠٪ من مجموع المهاجرين القادمين لمكة المكرمة • أما المناطق التي تستقبل المهاجرين من مكة

شكل رقم (٤)  
المهاجرون من وإلى منطقة الرياض



شكل رقم (٥)  
المهاجرون من وإلى منطقة مكة المكرمة



فأهمها الرياض التي تستقبل بمفردها أكثر من ٥١٪ من المهاجرين المغادرين لمكة، وتستقبل كل من المنطقة الشرقية ومنطقة عسير ومنطقة المدينة المنورة أعداداً أقل من منطقة مكة المكرمة • وتنعكس هذه الصورة لأعداد القادمين إلى منطقة مكة والمغادرين منها على حساب صافي الهجرة بين مكة وبقية المناطق • فالمناطق الرئيسية التي كسبت منها مكة سكاناً هي ذاتها المناطق التي ترسل أعداداً كبيرة إلى مكة وهي مناطق جيزان والمدينة المنورة وعسير، كذلك المناطق التي خسرت أمامها مكة هي المناطق الرئيسية التي ترسل إليها المهاجرين وهي مناطق الرياض والشرقية • وتجب الإشارة هنا إلى أنه ثمة منطقة رئيسية ممولة لمكة بالسكان هي منطقة الباحة التي تظهر بياناتها مجموعة مع بيانات تبوك والحدود الشمالية •

جدول رقم (٧)  
المهاجرون من منطقة مكة المكرمة وإليها

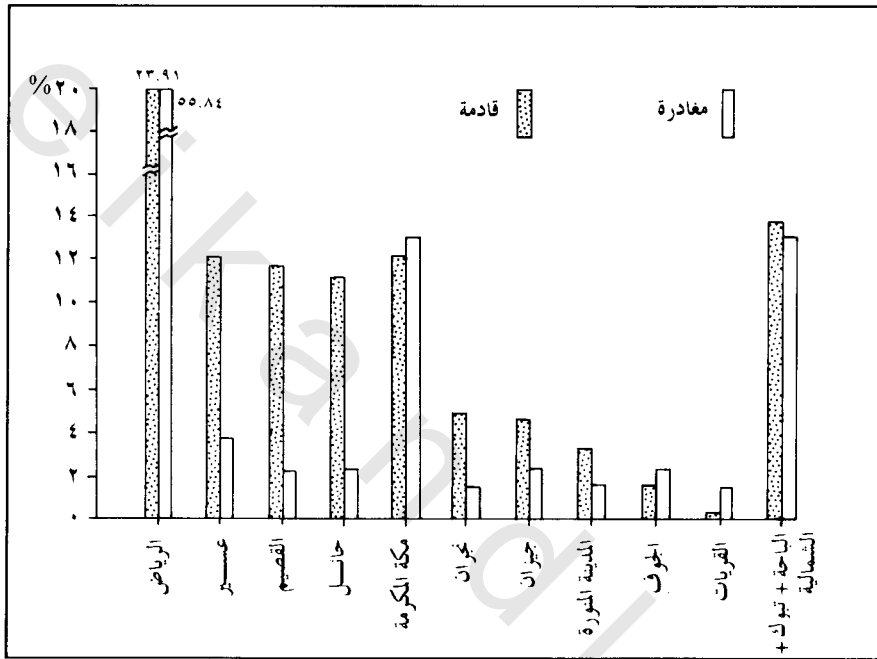
| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| جـازان              | ٣٥١٦٤          | ١٩,٦٢ | ١٠٦٨            | ١,٢٣  | ٣٤٠٩٦+         |
| المدينة المنورة     | ٣٨٨١٤          | ٢١,٦٥ | ٦١٩٠            | ٧,١٣  | ٣٢٦٢٤+         |
| عسير                | ٣٣٧٧٨          | ١٨,٨٤ | ٧٦٧٥            | ٨,٨٤  | ٢٦١٠٣+         |
| القصيم              | ٨٧١١           | ٤,٨٥  | ١٧٣٤            | ٢,٠٠  | ٦٩٧٧+          |
| حائل                | ٣١٣٥           | ١,٧٥  | ١٠٣٣            | ١,١٩  | ٢١٠٢+          |
| الجوف               | ١٥٧٢           | ,٨٨   | ١٠٣             | ,١٢   | ١٤٦٩+          |
| نجران               | ١٢٣٥           | ,٦٨   | ١٦٧١            | ١,٩٢  | ٤٣٦-           |
| القرىبات            | ٣٥٠            | ,٢٠   | ٢٠١٢            | ٢,٣٢  | ١٦٦٢-          |
| الشرقية             | ٢٦٦٢           | ١,٤٩  | ١١٦٩١           | ١٣,٤٥ | ٩٠٢٩-          |
| الرياض              | ٢١٣٣٢          | ١١,٩٠ | ٤٤٥٣٩           | ٥١,٢٨ | ٢٣٢٠٧-         |
| الباحة              | ٢٧٧٥٨          | ١٥,٤٩ |                 |       |                |
| تبوك                | ٤١٣٨           | ٢,٢١  | ٩١٤١            | ١٠,٥٢ | ٢٣٣٥٨+         |
| الحدود الشمالية     | ٦٠٢            | ,٣٤   |                 |       |                |
| المجموع             | ١٧٩٢٥٢         | ١٠٠   | ٨٦٨٥٧           | ١٠٠   | ٩٢٣٩٥+         |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

### ٣- المنطقة الشرقية :

تصدر الرياض قائمة المناطق من حيث عدد من يهاجر إلى المنطقة الشرقية، إذ تبلغ نسبة من ترسله نحو ٢٤٪ من مجموع المهاجرين إليها. كما ترسل كل من عسير ومكة المكرمة والقصيم وحائل أعداداً متقاربة تتراوح نسبها بين ١١-١٢٪ من مجموع ما تستقبله المنطقة الشرقية من مهاجرين. وفي المرتبة الثانية تأتي كل من المنطقة الشمالية ونجران وجيزان إذ ترسل أعداداً متقاربة أيضاً تتراوح نسبها بين ٤-٥٪ من مجموع المهاجرين إلى الشرقية، أما المغادرين للمنطقة الشرقية فيتجه أكثر من ٥٥٪ منهم إلى الرياض، وتحتل منطقة مكة المكرمة المرتبة الثانية بعد الرياض. ورغم أن الرياض تستقبل غالبية من يهاجر من المنطقة الشرقية إلا أنها أي المنطقة الشرقية تظهر صافي هجرة موجب مع الرياض هو أعلى رقم لها مع جميع مناطق المملكة. ومما يلاحظ على أرقام صافي الهجرة من المنطقة الشرقية وإليها أنها تكسب سكاناً من جميع المناطق عدا منطقة القريات التي تظهر أمامها خسارة بسيطة وتبادلاً ضئيلاً للسكان. الجدول رقم (٨) الشكل رقم (٦) أيضاً تتقارب أرقام صافي الهجرة للمنطقة الشرقية بصورة ملحوظة الجدول رقم (٨) الشكل رقم (٦) وعلى أساس أرقام صافي الهجرة إلى المنطقة الشرقية يمكن تقسيم المناطق إلى مجموعتين : المجموعة الأولى : تضم الرياض وعسير والقصيم وحائل ومكة المكرمة ويتراوح صافي ما تستقبله المنطقة الشرقية من هذه المناطق بين ٩-١٢ ألف مهاجر. أما المجموعة الثانية : فتضم كلاً من نجران وجيزان والمدينة المنورة والجوف ويتراوح صافي ما تكسبه المنطقة الشرقية من كل من هذه المناطق ما بين ألف إلى أربعة آلاف مهاجر ومن الواضح أن المنطقة الشرقية، بحكم وجود

شكل رقم (٦)  
المهاجرون من وإلى المنطقة الشرقية

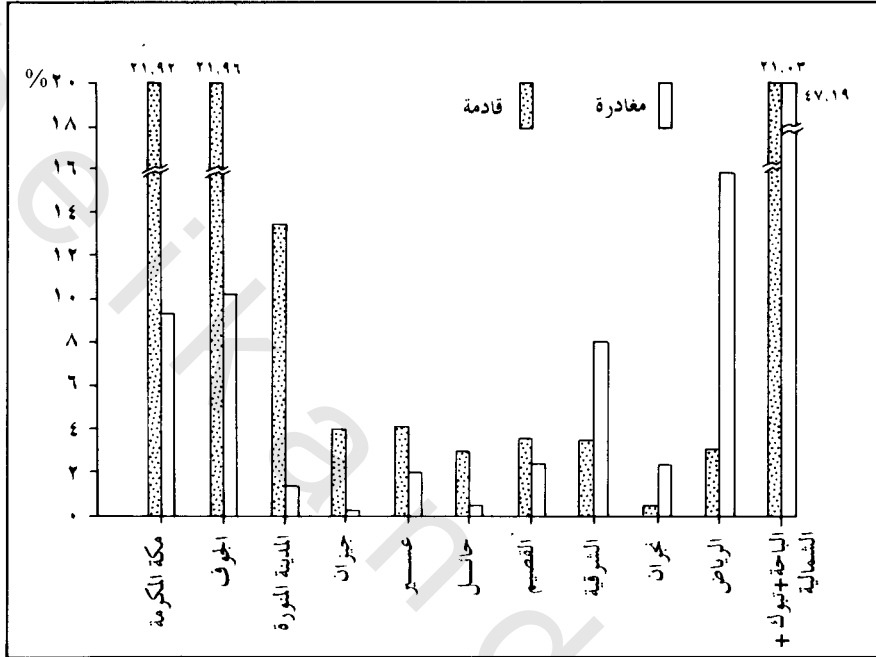


حقول البترول بها، كان تأثيرها جاذباً أدى إلى توجه السكان من جميع أنحاء المملكة إليها دون استثناء وبأعداد متقاربة تفوق الأعداد التي تغادرها في جميع الحالات تقريباً.

#### ٤- منطقة القرى :

تعد منطقة القرى أقل مناطق المملكة الإدارية سكاناً، ورغم ذلك فإنها كما نرى من الجدول رقم (٩) والشكل رقم (٧) من المناطق التي يهاجر إليها أكثر مما يهاجر منها، وتتصدر مناطق الجوف ومكة وتبوك بقية المناطق في عدد من يهاجر إلى منطقة القرى، أما المناطق التي يهاجر إليها سكان القرى فتشمل الباحة وتبوك والحدود الشمالية ولعل تبوك والحدود الشمالية هي المناطق المهمة فعلاً، يأتي بعدها مناطق الرياض والجوف ومكة، ويأتي معظم كسب القرى مع مناطق مكة والجوف والمدينة المنورة.

شكل رقم (٧)  
المهاجرون من وإلى منطقة القريات



جدول رقم (٨)

المهاجرون من منطقة الشرقية وإليها

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| الرياض              | ٢٢٨٥٩          | ٢٣,٩١ | ١١٣٦٤           | ٥٥,٨٤ | ١١٤٩٥ +        |
| عسير                | ١١٥٤٠          | ١٢,٠٨ | ٧٧١             | ٣,٧٩  | ١٠٧٦٩ +        |
| القصيم              | ١١٢٣٨          | ١١,٧٦ | ٤٧٩             | ٢,٣٥  | ١٠٧٥٩ +        |
| حائل                | ١٠٦٨٨          | ١١,١٩ | ٤٩١             | ٢,٤١  | ١٠١٩٧ +        |
| مكة المكرمة         | ١١٦٩١          | ١٢,٢٤ | ٢٦٦٢            | ١٣,٠٨ | ٩٠٢٩ +         |
| نجران               | ٤٨٠٨           | ٥,٠٣  | ٣٤٩             | ١,٧٠  | ٤٤٥٩ +         |
| جازان               | ٤٤٨٥           | ٤,٧٠  | ٤٩٠             | ٢,٤١  | ٣٩٩٥ +         |
| المدينة المنورة     | ٣٢٣٠           | ٣,٣٨  | ٣٥٠             | ١,٧٢  | ٢٨٨٠ +         |
| الجوف               | ١٦١٧           | ١,٦٩  | ٤٥٤             | ٢,٣٠  | ١١٦٣ +         |
| القرىبات            | ٢٩٧            | ,٢١   | ٣١٥             | ١,٥٠  | ١٨ -           |
| الباحة              | ٧٤٠٧           | ٧,٧٥  |                 |       |                |
| تبوك                | ٧٧٠            | ,٨١   | ٢٦٢٥            | ١٢,٩٠ | ١٠٤٦١ +        |
| الحدود الشمالية     | ٤٩٠٩           | ٥,١٤  |                 |       |                |
| المجموع             | ٩٥٥٣٩          | ١٠٠   | ٢٠٣٥٠           | ١٠٠   | ٧٥١٨٩ +        |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

جدول رقم (٩)

المهاجرون من منطقة القريات وإليها

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| مكة المكرمة         | ٢٠١٢           | ٢١,٩٢ | ٣٥٠             | ٩,٢٦  | ١٦٦٢+          |
| الجـ                | ٢٠١٥           | ٢١,٩٦ | ٣٧٩             | ١٠,١٤ | ١٦٢٦+          |
| المدينة المنورة     | ١٢٣٥           | ١٣,٤٥ | ٥٤              | ١,٤٥  | ١١٨١+          |
| جـ                  | ٣٦٥            | ٣,٩٨  | ٢               | ,٠٥   | ٣٦٣+           |
| عـ                  | ٣٧٥            | ٤,٠٩  | ٧٧              | ٢,٠٦  | ٢٩٨+           |
| حـ                  | ٢٧١            | ٢,٩٥  | ١٥              | ,٤٠   | ٢٥٦+           |
| القـ                | ٣٣٥            | ٣,٦٥  | ٩١              | ٢,٤٣  | ٢٤٤+           |
| الشرقية             | ٣١٥            | ٣,٤٣  | ٢٩٧             | ٧,٩٥  | ١٨+            |
| الرياض              | ٤٣             | ,٤٧   | ٩١              | ٢,٤٣  | ٤٨-            |
| نجران               | ٢٨٢            | ٣,٠٧  | ٥٩٢             | ١٥,٨٤ | ٣١٠-           |
| الباحة              | ٥٦             | ,٦١   |                 |       |                |
| تبوك                | ١٤١٣           | ١٥,٤٠ | ١٧٩٠            | ٤٧,٨٩ | ١٤٠+           |
| الحدود الشمالية     | ٤٦١            | ٥,٠٢  |                 |       |                |
| المجموع             | ٩١٧٨           | ١٠٠   | ٣٧٣٨            | ١٠٠   | ٥٤٤٠+          |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،

البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

## ٥- منطقة نجران :

منطقة نجران هي الأخرى أظهرت زيادة في عدد المهاجرين إليها على عدد المهاجرين منها إلى معظم مناطق المملكة • ولا نجد تسويفاً مقنعاً لوجود فائض في المهاجرين لصالح هاتين المنطقتين - نجران والقريات إضافة إلى الحدود الشمالية وتبوك كما رأينا في الجدول رقم (٢) والملاحظ أن هذه المناطق القليلة السكان نسبياً تقع في أقصى شمال المملكة وأقصى جنوبها • ولعل هذه المواقع المتطرفة هيأتها لكي تكون أقطاب محلية بعيدة عن مراكز النمو الرئيسية في المملكة الموجودة في مناطق تقع في وسط وشرق وغرب المملكة • ونلاحظ من الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٨) أن نجران تستقبل معظم المهاجرين إليها من منطقة عسير ثم جيزان ثم الرياض ثم مكة المكرمة، وترسل معظم المهاجرين منها إلى المنطقة الشرقية ومجموعة مناطق ( الباحة وتبوك والحدود الشمالية ) ثم الرياض ومكة وعسير • ويأتي معظم فائض المهاجرين لصالح منطقة نجران من منطقة عسير وجيزان في حين تأتي معظم خسارتها أمام المنطقة الشرقية، ومجموعة مناطق (الباحة وتبوك والحدود الشمالية ) •

## ٦- منطقة الجوف :

يوضح الجدول رقم (١١) والشكل رقم (٩) أن نحو ٤٢٪ من مجموع المهاجرين إلى منطقة الجوف يأتون من منطقة حائل ولا يذهب إلى حائل من الجوف إلا عدد صغير جداً • لذا فإن صافي الهجرة بالنسبة للجوف مع حائل يمثل أكبر مكسب سكاني للجوف، وتأتي منطقة الحدود الشمالية في المرتبة الثانية بعد حائل من حيث عدد من ترسل من مهاجرين إلى الجوف - نحو ٢٣٪ من مجموعة ما تستقبله الجوف من مهاجرين • أما أهم المناطق التي

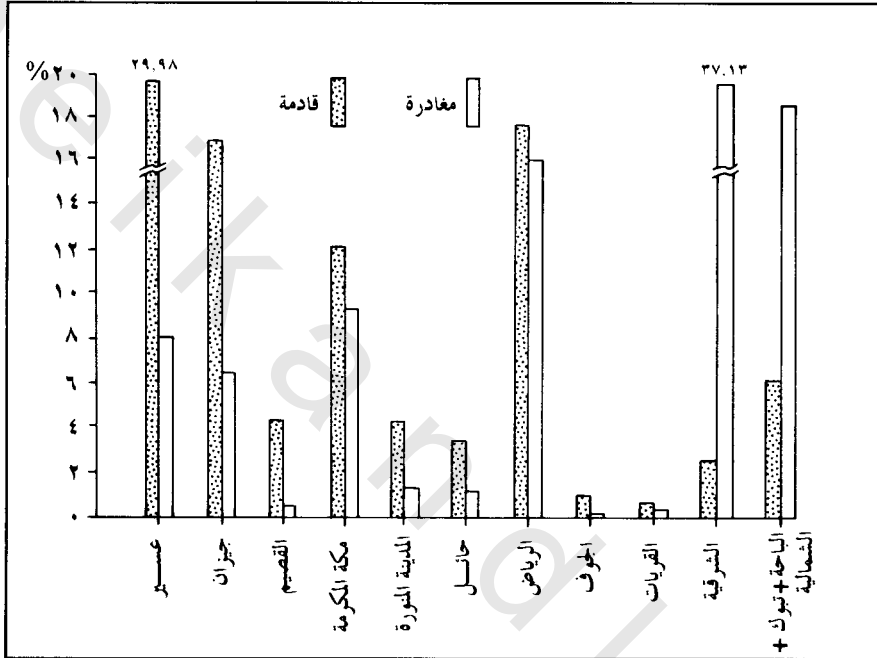
يتجه إليها المغادرون للجوف فهي مجموعة ( الباحة وتبوك والحدود الشمالية ) ولعل الحدود الشمالية وتبوك هما الأكثر أهمية في هذا المجال • وتستقبل المناطق الثلاث نحو ٤٧٪ من مجموع المهاجرين المغادرين للجوف • وتعد هذه المناطق الثلاث إضافة إلى مناطق الرياض والقريات ومكة والشرقية أهم المناطق التي تخسر الجوف مهاجرين لصالحها •

جدول رقم (١٠)  
المهاجرون من منطقة نجران وإليها

| المنطقة<br>الإدارية  | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|----------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                      | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| عـــــير             | ٤٠٥٩           | ٢٩,٩٨ | ١٠٦٧            | ٨,٢٤  | ٢٩٩٢+          |
| جـــــازان           | ٢٣٤٦           | ١٧,٣٣ | ٨٤٨             | ٦,٥٥  | ١٤٩٨+          |
| القـــــصيم          | ٥٨٨            | ٤,٣٤  | ٥٠              | ,٣٩   | ٥٣٨+           |
| مكة المكرـــــمة     | ١٦٧١           | ١٢,٣٤ | ١٢٣٥            | ٩,٥٣  | ٤٣٦+           |
| المدينة المنـــــورة | ٥٦٣            | ٤,١٦  | ١٦٢             | ١,٢٥  | ٤٠١+           |
| حـــــائل            | ٤٧٢            | ٣,٤٩  | ١٥٠             | ١,١٦  | ٣٢٢+           |
| الريـــــاض          | ٢٤٣٤           | ١٧,٩٨ | ٢١٢٠            | ١٦,٣٧ | ٣١٤+           |
| الجـــــوف           | ١٢٥            | ,٩٢   | ٢               | ,٠٢   | ١٢٣+           |
| القـــــريات         | ٩١             | ,٦٧   | ٤٣              | ,٣٣   | ٤٨+            |
| الشرقيـــــة         | ٣٤٩            | ٢,٥٨  | ٤٨٠٨            | ٢٧,١٣ | ٤٤٥٩-          |
| البيـــــاحة         | ٤٦٣            | ٣,٤٢  |                 |       |                |
| تبـــــوك            | ٢٣٠            | ١,٧٠  | ٢٤٦٥            | ١٩,٠٣ | ١٦٢٤-          |
| الحدود الشماليـــــة | ١٤٨            | ١,٠٩  |                 |       |                |
| المجـــــوع          | ١٣٥٣٩          | ١٠٠   | ١٢٩٥٠           | ١٠٠   | ٥٨٩+           |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

شكل رقم (٨)  
المهاجرون من وإلى منطقة نجران

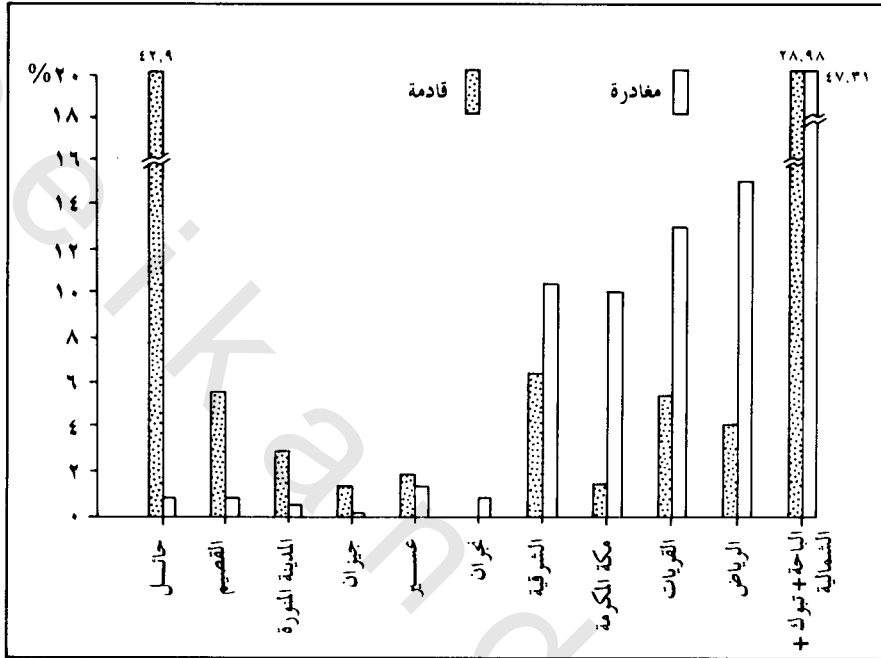


جدول رقم (١١)  
المهاجرون من منطقة الجوف وإليها

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| حائل                | ٢٩٧٣           | ٤٢,٠٩ | ١١٢             | ,٧٢   | ٢٨٦١+          |
| القصيم              | ٢٨٨            | ٥,٤٩  | ١٣٢             | ,٨٥   | ٢٥٦+           |
| المدينة المنورة     | ٢٠٢            | ٢,٨٦  | ٧٨              | ,٥٠   | ١٢٤+           |
| جازان               | ٩٨             | ١,٣٩  | ٢٩              | ,١٩   | ٦٩+            |
| عسير                | ١٢٨            | ١,٨١  | ٢٠٣             | ١,٣٠  | ٧٥-            |
| نجران               | ٢              | ,٠٣   | ١٢٥             | ,٨٠   | ١٢٣-           |
| الشرقية             | ٤٥٤            | ٦,٤٣  | ١٦١٧            | ١٠,٣٨ | ١١٦٣-          |
| مكة المكرمة         | ١٠٣            | ١,٤٦  | ١٥٧٢            | ١٠,٠٩ | ١٤٦٩-          |
| الرياض              | ٣٧٩            | ٥,٣٧  | ٢٠١٥            | ١٢,٩٣ | ١٦٣٦-          |
| الرياض              | ٢٨٩            | ٤,٠٩  | ٢٣٢٥            | ١٤,٩٣ | ٢٠٢٦-          |
| البحرة              | ٦٣             | ,٨٩   |                 |       |                |
| تبوك                | ٣٢٤            | ٤,٥٨  | ٧٣٧٠            | ٤٧,٣١ | ٥٣٢٢-          |
| الحدود الشمالية     | ١٦٦١           | ٢٣,٥١ |                 |       |                |
| المجموع             | ٧٠٦٤           | ١٠٠   | ١٥٥٧٨           | ١٠٠   | ٨٥١٤-          |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

شكل رقم (٩)  
المهاجرون من وإلى منطقة الجوف



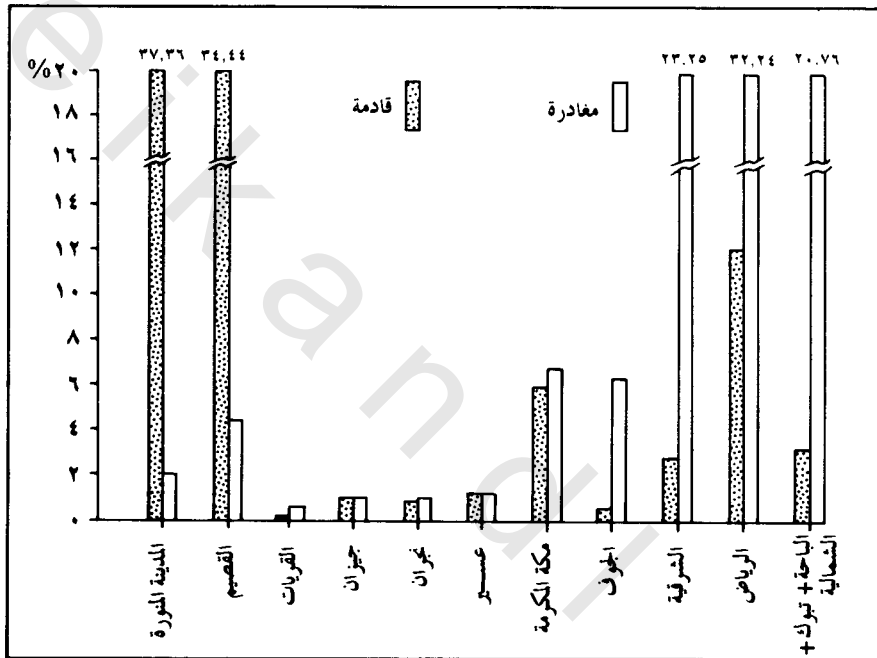
## ٧- منطقة حائل :

أهم المناطق التي يفد المهاجرون منها إلى منطقة حائل هي منطقة المدينة المنورة ومنطقة القصيم ، وتمثل نسبة من يفد إلى حائل من هاتين المنطقتين قرابة ٧٢٪ من مجموع من يهاجر إلى حائل . الجدول رقم (١٢) . أما أهم المناطق التي يتوجه إليها سكان حائل فهي منطقة الرياض والمنطقة الشرقية - نحو ٥٥٪ من مجموع المهاجرين من حائل \* وتكسب حائل مهاجرين من منطقتين فقط هما المدينة المنورة والقصيم \* أما أهم منطقتين تفقد منطقة حائل سكاناً لصالحها فهما منطقة الرياض والمنطقة الشرقية \* وبذلك نرى أن المناطق التي تكسب حائل منها سكاناً هي المناطق التي تستقبل منها مهاجرين أكثر وأن المناطق التي تخسر حائل سكاناً لصالحها هي المناطق التي ترسل حائل لها مهاجرين أكثر (الشكل رقم ١٠) \*

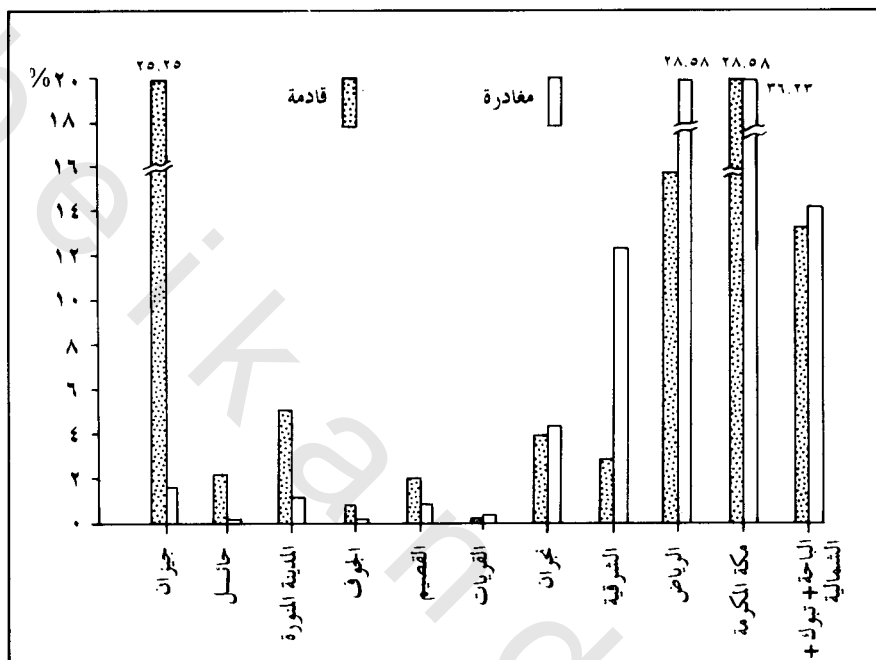
## ٨- منطقة عسير :

تعد منطقة عسير من المناطق الفاقدة للسكان عن طريق الهجرة ، وأكبر عدد من السكان فقدته كان لصالح منطقة مكة المكرمة ثم الرياض ثم المنطقة الشرقية (الجدول ١٣) \* أما المناطق التي تلقت عسير منها مهاجرين أكثر مما أرسلت لها فهي مناطق جيزان وحائل والمدينة وتعد منطقة جيزان أهم هذه المناطق \* ومن الواضح أن هناك تبادلاً كبيراً للسكان بين منطقة عسير من جهة وكل من مكة المكرمة والرياض من جهة أخرى ، لكن أرقام صافي الهجرة كانت لصالح مكة والرياض على حساب جيزان \* أما المنطقة الشرقية فقد كان التبادل السكاني مع عسير لصالحها بسبب قلة عدد من يهاجر منها إلى منطقة عسير (الشكل رقم ١١) \*

شكل رقم (١٠)  
المهاجرون من وإلى منطقة حائل



شكل رقم (١١)  
المهاجرون من وإلى منطقة عسير



## ٩- منطقة القصيم :

نط الهجرة من القصيم وإليها يتلخص في اتجاه معظم من يهاجر منها إلى منطقة الرياض واستقبال معظم من يفد إليها من منطقة المدينة المنورة • فالجدول رقم (١٤) يوضح أن نحو ٥٨٪ من المهاجرين من منطقة القصيم يتجه إلى منطقة الرياض وأن نحو ٥٥٪ من المهاجرين إلى منطقة القصيم يأتي من منطقة المدينة • ويأتي منطقة الرياض من حيث عدد من يهاجر إليه من القصيم المنطقة الشرقية ثم منطقة مكة المكرمة ثم منطقة حائل ، كذلك يلي منطقة المدينة المنورة من حيث نسبة من يفد إلى القصيم منطقة الرياض ثم حائل ثم مكة المكرمة • ويوضح الجدول أن غالبية خسارة القصيم السكانية هي أمام الرياض والشرقية ومكة وأن أهم مكسب هو أمام منطقة المدينة المنورة (الشكل رقم (١٢) •

جدول رقم (١٢)  
المهاجرون من منطقة حائل وإليها

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| المدينة المنورة     | ٦٤٤٥           | ٣٧,٣٦ | ٩٤٣             | ٢,٠٥  | ٥٥٠٢+          |
| القصيم              | ٥٩٤٠           | ٣٤,٤٤ | ٢٠٤٧            | ٤,٤٥  | ٣٨٩٢+          |
| القـريـات           | ١٥             | ,٠٩   | ٢٧١             | ,٥٩   | ٢٥٦-           |
| جـازان              | ١٧٩            | ١,٠٤  | ٤٨٩             | ١,٠٦  | ٣١٠-           |
| نـجـران             | ١٥٠            | ,٨٨   | ٤٧٢             | ١,٠٣  | ٣٢٢-           |
| عـسـير              | ٢٢٧            | ١,٣٢  | ٥٩٠             | ١,٣٢٨ | ٣٦٣-           |
| مكة المكرمة         | ١٠٣٣           | ٥,٩٩  | ٣١٣٥            | ٦,٨٢  | ٢١٠٢-          |
| الجـوف              | ١١٢            | ,٦٥   | ٢٩٧٣            | ٦,٤٧  | ٢٨٦١-          |
| الشرقية             | ٤٩١            | ٢,٨٥  | ١٠٦٨٨           | ٢٣,٢٥ | ١٠١٩٧-         |
| الرياض              | ٢٠٨٧           | ١٢,١٠ | ١٤٨١٩           | ٣٢,٢٤ | ١٢٧٣٢-         |
| الباحة              | ٩٥             | ,٥٥   |                 |       |                |
| تبوك                | ٢٠٠            | ١,٧٣  | ٩٥٤٥            | ٢٠,٧٦ | ٨٩٧٧-          |
| الحدود الشمالية     | ١٧٣            | ١,٠٠  |                 |       |                |
| المجموع             | ١٧٢٤٧          | ١٠٠   | ٤٥٩٧٢           | ١٠٠   | ٢٨٧٢٥-         |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

جدول رقم (١٣)

المهاجرون من منطقة عسير وإليها

| المنطقة [شرح<br>الإدارية] | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                           | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| جــــــــــــازان         | ٦٧٧٨           | ٢٥,٢٥ | ١٥١٠            | ١,٦١  | ٥٢٦٨+          |
| حــــــــــــائل          | ٥٩٠            | ٢,٢٠  | ٢٢٧             | ,٢٩   | ٣٦٣+           |
| المدينة المنورة           | ١٣٧٠           | ٥,١٠  | ١٠٨٠            | ١,١٦  | ٢٩٠+           |
| الجــــــــــــوف         | ٢٠٣            | ,٧٦   | ١٢٨             | ,١٤   | ٧٥+            |
| القــــــــــــصيم        | ٥٢٩            | ١,٩٧  | ٧٨٧             | ,٨٥   | ٢٥٨-           |
| القــــــــــــريات       | ٧٧             | ,٢٩   | ٣٧٥             | ,٤٠   | ٢٩٨-           |
| نجــــــــــــران         | ١٠٦٧           | ٣,٩٧  | ٤٠٥٩            | ٤,٣٥  | ٢٩٩٢-          |
| الشــــــــــــرقية       | ٧٧١            | ٢,٨٧  | ١١٥٤٠           | ١٢,٣٨ | ١٠٧٦٩-         |
| الرــــــــــــياض        | ٤٣١٦           | ١٥,٧٠ | ٢٦٦٤٦           | ١٢,٥٨ | ٢٢٣٤٣٠-        |
| مكة المكرمة               | ٧٦٧٥           | ٢٨,٥٩ | ٣٣٧٧٨           | ٣٦,٢٣ | ٢٦١٠٣-         |
| البــــــــــــاحـة       | ٢٥٦٠           | ٩,٥٢  |                 |       |                |
| تبــــــــــــوك          | ٩٠٢            | ٣,٣٦  | ١٣١٠٦           | ١٤,٠٦ | ٩٥٣٣-          |
| الحدود الشمالية           | ١١١            | ,٤١   |                 |       |                |
| المجــــــــــــموع       | ٢٦٨٤٩          | ١٠٠   | ٩٣٢٣٦           | ١٠٠   | ٦٦٣٨٧-         |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

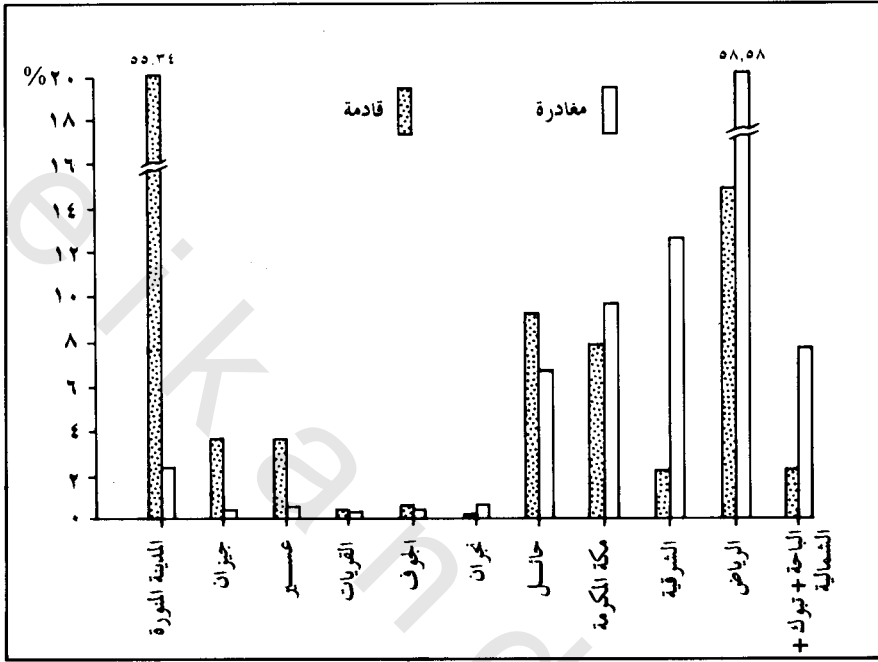
جدول رقم (١٤)

المهاجرون من منطقة القصيم وإليها

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| المدينة المنورة     | ١٢٢١٠          | ٥٥,٣٤ | ٢٠١٢            | ٢,٢٥  | ١٠١٩٨+         |
| جـازان              | ٧٩٨            | ٣,٦٢  | ٣٢١             | ,٢٦   | ٤٧٧+           |
| عسير                | ٧٨٧            | ٣,٥٧  | ٥٢٩             | ,٥٩   | ٢٥٨+           |
| القصيم              | ٩١             | ,٤١   | ٣٢٥             | ,٣٨   | ٢٤٤-           |
| الجبيل              | ١٣٢            | ,٦٠   | ٣٨٨             | ,٤٤   | ٢٥٦-           |
| نجران               | ٥٠             | ,٢٣   | ٥٨٨             | ,٦٦   | ٥٣٨-           |
| حائل                | ٢٠٤٧           | ٩,٢٨  | ٥٩٤٠            | ٦,٦٧  | ٣٨٩٣-          |
| مكة المكرمة         | ١٧٣٤           | ٧,٨٦  | ٨٧١١            | ٩,٧٧  | ٦٩٧١-          |
| الشرقية             | ٤٧٩            | ٢,١٧  | ١١٢٣٨           | ١٢,٦١ | ١٠٧٥٩-         |
| الرياض              | ٣٢٦٦           | ١٤,٨٠ | ٥٢٢١٠           | ٥٨,٥٨ | ٤٨٩٤٤-         |
| الباحة              | ٩٢             | ,٤٢   |                 |       |                |
| تبوك                | ٢٤٩            | ١,١٣  | ٦٨٥٦            | ٧,٦٩  | ٦٣٨٦-          |
| الحدود الشمالية     | ١٢٩            | ,٥٨   |                 |       |                |
| المجموع             | ٢٢٠٦٤          | ١٠٠   | ٨٩١٢٨           | ١٠٠   | ٦٧٠٥٨-         |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

شكل رقم (١٢)  
المهاجرون من وإلى منطقة القصيم



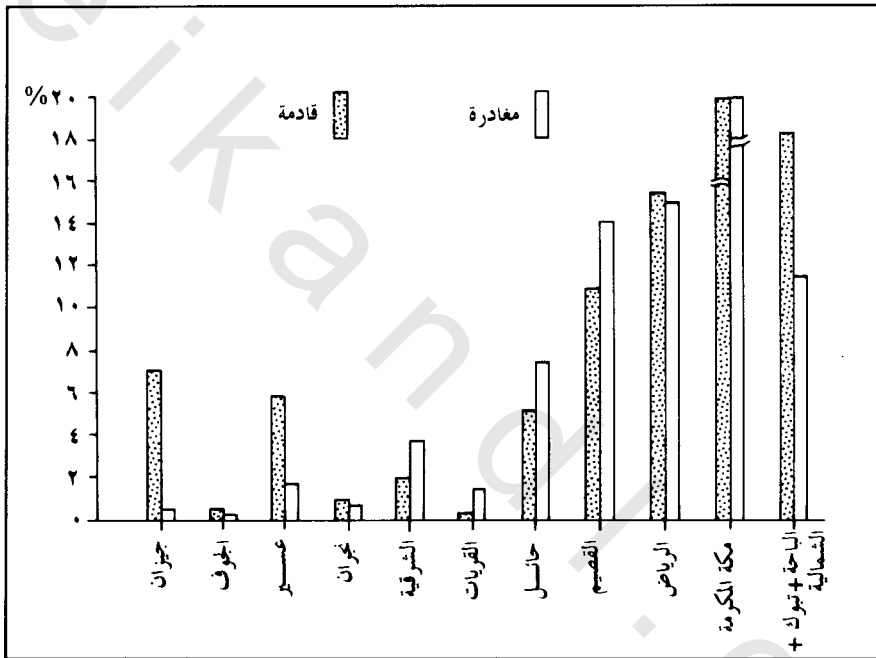
## ١٠- منطقة المدينة المنورة :

منطقة المدينة المنورة من المناطق الرئيسية التي فقدت عدداً كبيراً من السكان بسبب الهجرة • فالجدول (١٥) يشير إلى أن منطقة مكة المكرمة هي أبرز المناطق التي فقدت المدينة القسم الأعظم من سكانها لصالحها، وتبلغ نسبة من يفد للمدينة من مكة نحو ٣٣٪ من مجموع من يفد للمدينة في حين تبلغ نسبة من يغادر المدينة لمكة ٤٤٪ من مجموع من يغادر المدينة • وتلي مكة من حيث حجم التبادل السكاني مع المدينة كل من الرياض والقصيم • ورغم تقارب نسب من يفد إلى المدينة ومن يغادرها إلى هذه المناطق الثلاث إلا أن الأرقام مختلفة كثيراً حيث يغادر المدينة أضعاف من يصل إليها • لذلك فقد أصبحت المدينة من المناطق الرئيسية الفاقدة للسكان بسبب الهجرة فالمنطقة الوحيدة التي كان التبادل السكاني للمدينة معها لصالح المدينة هي منطقة جيزان (الشكل رقم ١٣) •

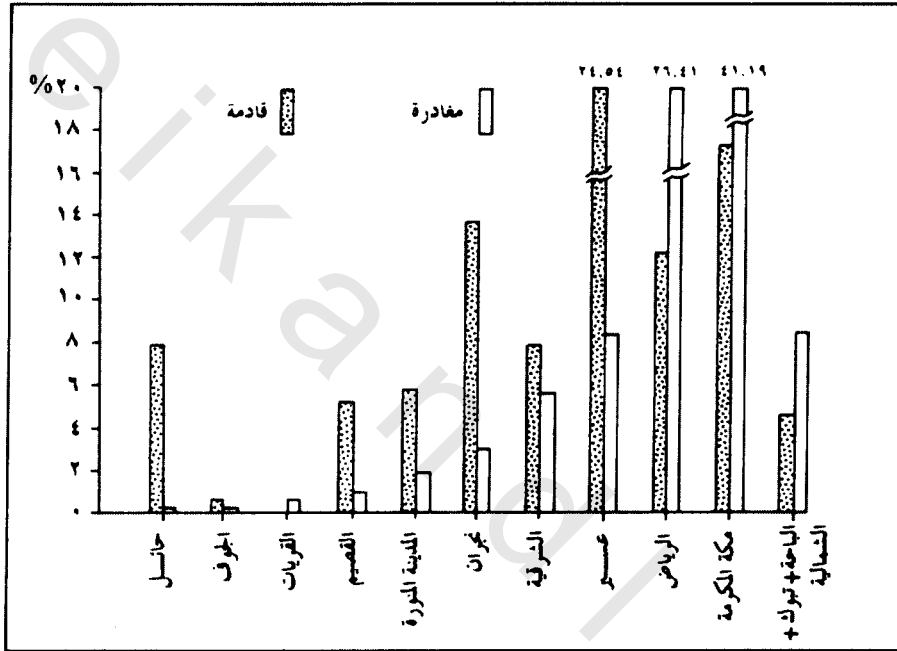
## ١١- منطقة جيزان :

تعتبر منطقة جيزان أكبر مناطق المملكة الإدارية خسارة للسكان عن طريق الهجرة • فكما يشير الجدول رقم (١٦) خسرت جيزان أمام جميع مناطق المملكة عدا حائل التي أظهرت الأرقام مكسباً ضئيلاً لصالح جيزان • ومن أرقام الهجرة المغادرة لجيزان نرى أن منطقتي مكة المكرمة والرياض قد استأثرت بأكثر من ٧٠٪ من المهاجرين من جيزان • وتعد مناطق عسير ومكة المكرمة ونجران والرياض أهم المناطق التي ترسل مهاجرين إلى جيزان، إذ ترسل هذه المناطق مجتمعة ٦٨٪ مما تستقبله جيزان من مهاجرين (الشكل رقم ١٤) • ولعل أسباب خسارة جيزان السكانية عائدة بصورة

شكل رقم (١٣)  
المهاجرون من وإلى منطقة المدينة المنورة



شكل رقم (١٤)  
المهاجرون من وإلى منطقة جيزان



أساسية إلى ضعفها كمنطقة جاذبة للسكان بدلالة قلة عدد المهاجرين إليها مقارنة بالمناطق الأخرى.

## ١٢- مناطق الباحة وتبوك والحدود الشمالية :

يوضح الجدول رقم (١٧) التبادل السكاني بين مناطق الباحة وتبوك والحدود الشمالية وبقية مناطق المملكة، وقد أدمجت بيانات المناطق الثلاث معاً لعدم توافر التفصيلات، وقد رأينا من الجدول رقم (٢) أن الباحة من المناطق المهمة التي كسبت سكاناً عن طريق الهجرة ويبدو أنه من الصعب الحديث عن مدلولات الأرقام الواردة في الجدول رقم (١٧) لعدم تقارب المناطق الثلاث جغرافياً (الشكل رقم ١٥) وقد وضعنا الجدول ضمن البحث لكي تكون البيانات مكتملة.

جدول رقم (١٥)

المهاجرون من منطقة المدينة المنورة وإليها

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| جـازان              | ١٤٨٦           | ٧,٩٩  | ٣٥٧             | ,٤١   | ١١٢٩+          |
| الجبـوف             | ٧٨             | ,٤١   | ٢٠٢             | ,٢٣   | ١٢٤-           |
| عـسير               | ١٠٨٠           | ٥,٨٠  | ١٣٧٠            | ١,٥٧  | ٢٩٠-           |
| نـجـران             | ١٦٢            | ,٨٧   | ٥٦٣             | ,٦٤   | ٤٠١-           |
| القــريات           | ٥٤             | ,٢٨   | ١٢٣٥            | ١,٤١  | ١١٨١-          |
| الشرقية             | ٣٥٠            | ١,٨٨  | ٣٢٣٠            | ٣,٦٩  | ٢٨٨٠-          |
| حـائل               | ٩٤٣            | ٥,٠٧  | ٦٤٤٥            | ٧,٣٦  | ٥٥٠٢-          |
| القــصـيم           | ٢٠١٢           | ١٠,٨١ | ١٢٢١٠           | ١٣,٩٥ | ١٠١٩٨-         |
| الريـض              | ٢٨٦٢           | ١٥,٣٨ | ١٣١٢٠           | ١٤,٩٩ | ١٠٢٥٨-         |
| مكة المكرمة         | ٦١٩٠           | ٣٣,٢٦ | ٣٨٨١٤           | ٤٤,٣٤ | ٣٢٦٢٤-         |
| الـبـاحـة           | ٥٧١            | ٣,٠٧  |                 |       |                |
| تبـوك               | ٢٦٩٦           | ١٤,٤٩ | ٩٩٨٤            | ١١,٤١ | ٦٥٨٩-          |
| الحدود الشمالية     | ١٢٨            | ,٦٩   |                 |       |                |
| المـجـمـوع          | ١٨٦١٢          | ١٠٠   | ٨٧٥٣٠           | ١٠٠   | ٦٨٩١٨-         |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ، البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

جدول رقم (١٦)

المهاجرون من منطقة جيزان وإليها

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| حائل                | ٤٨٩            | ٧,٩٥  | ١٧٩             | ,٢٣   | ٣١٠+           |
| الجوف               | ٢٩             | ,٤٧   | ٩٨              | ,١٢   | ٦١-            |
| القصبات             | ٢              | ,٠٢   | ٣٦٥             | ,٤٦   | ٣٦٣-           |
| القصيم              | ٣٢١            | ٥,٣٢  | ٧٩٨             | ١,٠٠  | ٤٧٧-           |
| المدينة المنورة     | ٣٥٧            | ٥,٨٠  | ١٤٨٦            | ١,٨٧  | ١١٢٩-          |
| نجران               | ٨٤٨            | ١٣,٧٧ | ٢٣٤٦            | ٢,٩٥  | ١٤٦٨-          |
| الشرقية             | ٤٩٠            | ٧,٩٦  | ٤٤٨٥            | ٥,٦٤  | ٣٩٩٥-          |
| عسير                | ١٥١٠           | ٢٤,٥٤ | ٦٧٧٨            | ٨,٥٢  | ٥٢٦٨-          |
| الرياض              | ٧٥٩            | ١٢,٣٢ | ٢١٠١٧           | ٢٦,٤١ | ٢٠٢٥٨          |
| مكة المكرمة         | ١٠٦٨           | ١٧,٣٦ | ٣٥١٦٤           | ٤٤,١٩ | ٣٤٠٩٦-         |
| الباحة              | ١٥٣            | ٢,٤٩  |                 |       |                |
| تبوك                | ١٠٧            | ١,٧٤  | ٦٨٥٥            | ٨,٦١  | ٦٥٧٤-          |
| الحدود الشمالية     | ٢١             | ,٣٤   |                 |       |                |
| المجموع             | ٦١٥٤           | ١٠٠   | ٧٩٥٧١           | ١٠٠   | ٧٣٤١٧-         |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،

البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

ونخلص من هذا الوصف إلى القول : إن المسافة تلعب دوراً كبيراً في تحديد نسب المهاجرين من منطقة إلى منطقة أخرى • فكما رأينا تستأثر المناطق الإدارية المجاورة لمنطقة ما بأكثر المهاجرين منها والأمثلة على ذلك كثيرة منها أن غالبية مهاجري منطقة جيزان والمدينة المنورة وعسير يتجهون إلى منطقة مكة المكرمة وغالبية مهاجري القصيم وحائل يتجهون إلى منطقة الرياض ، كذلك يتجه معظم المهاجرين من الجوف والقرى إلى الحدود الشمالية وتبوك • أيضاً رأينا أن مجموع المهاجرين من أي منطقة يعكس إلى حد ما عدد سكان المنطقة فالمناطق الأكثر سكاناً ترسل وتستقبل عدداً أكبر من المهاجرين من المناطق الأقل سكاناً، ويضاف إلى ذلك أن توزيع المهاجرين من منطقة ما على المناطق الأخرى يتأثر بالاختلاف في سكان هذه المناطق فتستقبل المناطق الأكثر سكاناً أعداداً من المناطق القليلة السكان • هذه الاستنتاجات على كل حال لا تصدق في بعض الحالات ، فنجد المناطق الرئيسية الثلاث مكة والرياض والشرقية التي تضم مراكز النمو المهمة ممثلة في المدن الرئيسية في المملكة تجتذب مهاجرين أكثر من مناطق بعيدة ذات أعداد سكانية صغيرة • ولا شك أن عوامل أخرى غير المسافة وعدد السكان تحدد أعداد المهاجرين بين المناطق الإدارية • هذا الموضوع سوف يطرق بطريقة تحليلية أكثر دقة في الجزء الرابع من هذا البحث •

### ثالثاً : الصفات العامة للمهاجرين

نعرض في هذا القسم الصفات العامة للمهاجرين وتشمل الصفات الديموغرافية بما في ذلك الجنس والسن، والمستوى التعليمي، والحالة العملية وتوزيع المشتغلين على المهن والنشاطات الاقتصادية الرئيسية. ولا شك أن مقارنة المهاجرين بمجموع السكان بناء على هذه الصفات سوف يظهر مدى تشابه أو اختلاف المهاجرين عن مجموع السكان. وقد أعدت مجموعة من الجداول حول الموضوع وفيما يلي وصفاً لأبرز ما تحتويه هذه الجداول من معلومات.

جدول رقم (١٧)

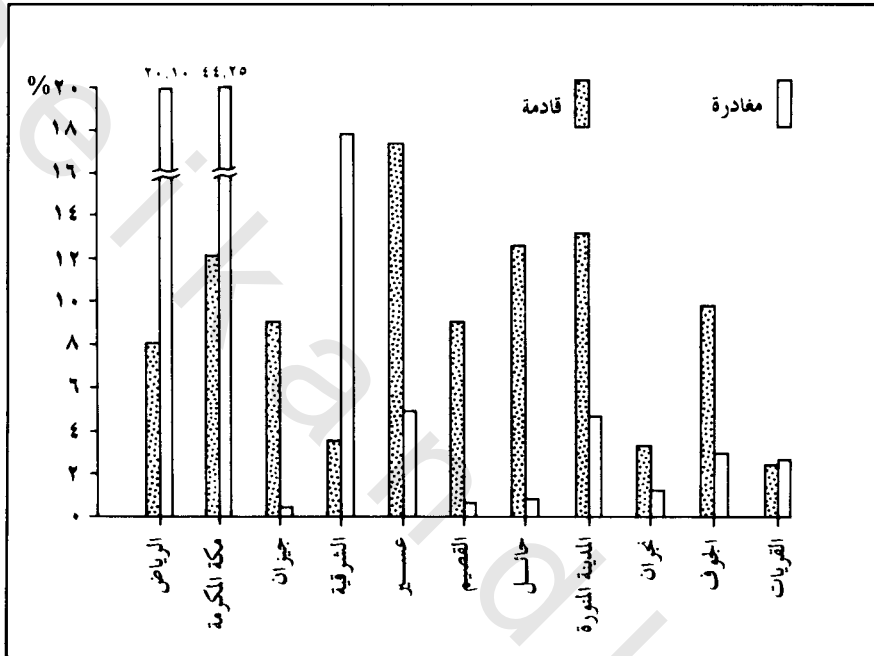
المهاجرون من مناطق الباحة وتبوك والحدود الشمالية وإليها

| المنطقة<br>الإدارية | الهجرة القادمة |       | الهجرة المغادرة |       | صافي<br>الهجرة |
|---------------------|----------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|                     | عدد            | %     | عدد             | %     |                |
| عسير                | ١١١٠٦          | ١٧,٢٨ | ٣٥٧٣            | ٤,٨٦  | ٩٥٣٣+          |
| حائل                | ٩٥٤٥           | ١٢,٥٩ | ٥٦٨             | ,٧٧   | ٨٩٧٧+          |
| المدينة المنورة     | ٩٩٨٤           | ١٢,١٧ | ٣٣٩٥            | ٤,٦٢  | ٦٥٨٩+          |
| جازان               | ٦٨٥٥           | ٩,٠٣  | ٢٨١             | ,٣٨   | ٦٥٧٤+          |
| القصيم              | ٦٨٥٦           | ٩,٠٤  | ٤٧٠             | ,٦٤   | ٦٣٨٦+          |
| الجبيل              | ٧٣٧٠           | ٩,٧٢  | ٢٠٤٨            | ٢,٧٩  | ٥٣٢٢+          |
| نجران               | ٢٤٦٥           | ٣,٢٥  | ٨٤١             | ١,١٥  | ١٦٢٤+          |
| القصيريات           | ١٧٩٠           | ٢,٣٦  | ١٩٢٠            | ٢,٦٣  | ١٤٠-           |
| الرياض              | ٦٠٩٤           | ٨,٠٤  | ١٤٧٦٢           | ٢٠,١٠ | ٨٦٦٨-          |
| الشرقية             | ٢٦٢٥           | ٣,٤٦  | ١٣٠٨٦           | ١٧,٨١ | ١٠٤٦١-         |
| مكة المكرمة         | ٩١٤١           | ١٢,٠٦ | ٣٢٤٩٩           | ٤٤,٢٥ | ٢٣٣٥٨-         |
| المجموع             | ٧٥٨٣١          | ١٠٠   | ٧٣٤٥٣           | ١٠٠   | ٢٣٧٨+          |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٤ ، ص ص ١٤٠ - ١٥١ .

شكل رقم (١٥)

المهاجرون من وإلى مناطق الباحة وتبوك والحدود الشمالية

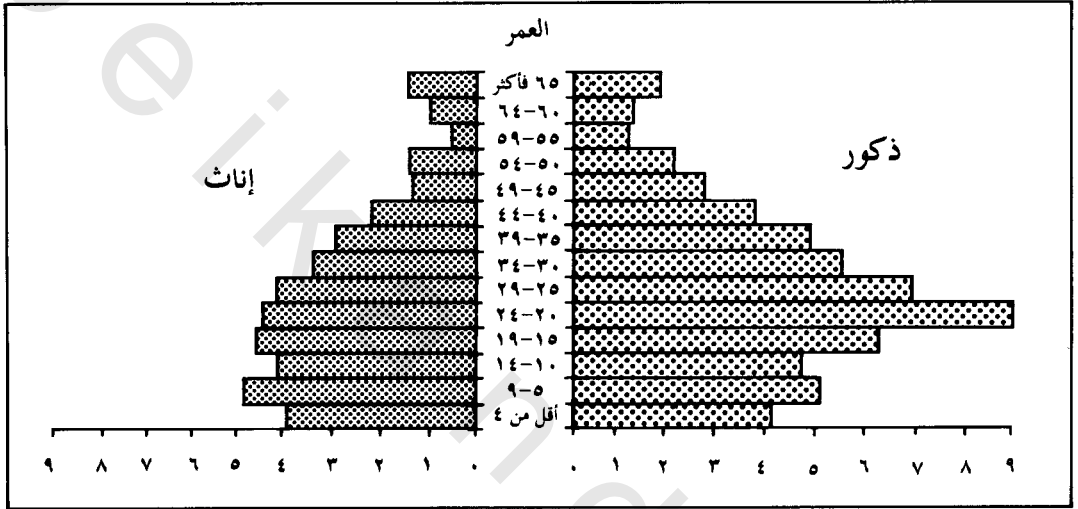


## أ - المهاجرون حسب الجنس وفئات السن :

الجدول رقم (١٨) والشكل رقم (١٦) يوضحان التوزيع العمري والجنسي للمهاجرين وكما نرى من الجدول فإن نسبة الذكور هي ٥٣ر٥٩٪ في حين نسبة الإناث ٤٠ر٤٧٪. هذه النسب تختلف عن نسب الذكور والإناث في مجموع السكان والتي تصل إلى ٥٣ر٢٪ للذكور و ٤٦ر٨٪ للإناث ( جامعة الملك سعود ١٩٨١ : ١٩ ) ومن السهل فهم أسباب زيادة نسبة الذكور على الإناث في مجموع المهاجرين إذ إن من يمتلك قرار الهجرة هو الرجل في الغالب فإن كان له أسرة فقد يصطحبها وقد لا يفعل وإن لم يكن له أسرة فإنه يهاجر منفرداً. لذا فإن نسبة الذكور ستكون أعلى من نسبة الإناث وتزيد نسبة الذكور على نسبة الإناث في جميع فئات السن، ولكن الفروق بين نسبة الذكور ونسبة الإناث تزداد بصورة ملحوظة في فئات السن بين ١٥ سنة إلى ٥٠ سنة. هذا السن بطبيعة الحال هو سن الدراسة أو العمل والذين يهاجر من أجلهما كثير من الناس.

وبالنظر إلى العمود الأخير من الجدول يلاحظ أن أعلى نسبة فئة سن هي سن ٢٠-٢٤ سنة، كذلك فإن مقارنة هذه النسب بمشيلاتها الخاصة بمجموع السكان تكشف لنا عن اختلافات جذرية. ففي حين تزداد نسبة الفئات العمرية مع تناقص السن فتبلغ أدها لسن ٦٠-٦٤ سنة (٢ر٥٪) وأدها لسن ٠-٤ سنوات (١٧ر٠٪) ( جامعة الملك سعود ١٩٨١ : ١٩ )، نجد أن أعلى نسبة لفئات سن المهاجرين هي فئة ٢٠-٢٤ سنة (١٣ر٧٤) وتتناقص مع زيادة ونقص السن من تلك الفئة وفي ذلك دليل على أن هذه الفئة هي فئة الهجرة أساساً وأن الفئات الأخرى فئات تابعة بدرجات مختلفة.

شكل رقم (١٦)  
المهرم السكاني للمهاجرين



ويبرز هذا الاختلاف الأساسي بين المهاجرين ومجموع السكان بمقارنة الهرم السكاني للمهاجرين الشكل رقم (١٦) بمثيله الخاص بمجموع السكان ( جامعة الملك سعود ١٩٨١ : ١٨ ) ففي حين يتناقص الهرم السكاني لمجموع السكان من القاعدة نحو القمة نرى أن هرم المهاجرين يتزايد من القاعدة ( ٠ - ٤ سنوات ) ليصل إلى أعلى مستوى عند سن ٢٠-٢٤ سنة ثم يبدأ بالتناقص نحو فئات السن العليا ويبرز ذلك بالنسبة للنصف الخاص بالذكور أكثر من النصف الخاص بالإناث .

#### ب - المهاجرون حسب الجنس والحالة التعليمية :

نلاحظ من الجدول رقم (١٩) أن نسبة الأمية بين المهاجرين تزيد على النصف (١٣٪) هذه النسبة أقل بكثير من مثيلتها الخاصة بمجموع السكان التي تبلغ ٦٥٪ ويظهر الفرق بوضوح أكثر بالنسبة للذكور الذين تبلغ نسبة الأمية بينهم للمهاجرين ٣٧٪ في حين هي ٥٣٪ لمجموع السكان . أما الإناث فهي ٧٦٪ للمهاجرين و ٨٠٪ لمجموع السكان ١٢ سنة فأكثر ( وزارة المالية ١٣٩٧ : ٥٠ ) وفي ذلك دليل على أن المتعلمين أكثر اتجاهًا للهجرة من غير المتعلمين كذلك فإن نسب من يحمل شهادة من المهاجرين هي أعلى دائماً من مثيلاتها الخاصة بمجموع السكان وينطبق ذلك على مجموع المهاجرين وعلى الذكور بصورة خاصة .

جدول رقم (١٨)  
توزيع المهاجرين حسب الجنس وفئات السن

| فئة السن | ذكور   |       | إناث   |       | المجموع |       |
|----------|--------|-------|--------|-------|---------|-------|
|          | عدد    | %     | عدد    | %     | عدد     | %     |
| ٠-٤      | ٣٠٣٩١  | ٤,١   | ٢٩٥٨٨  | ٣,٩٩  | ٥٩٩٧٩   | ٨,٠٩  |
| ٥-٩      | ٣٧٦٦٥  | ٥,٠٨  | ٣٦٠٥٥  | ٤,٨٦  | ٧٣٧٢٠   | ٩,٩٤  |
| ١٠-١٤    | ٣٥٠٥٠  | ٤,٧٣  | ٣٠٧٤٢  | ٤,١٤  | ٦٥٧٩٢   | ٨,٨٧  |
| ١٥-١٩    | ٤٦٤٩٩  | ٦,٢٧  | ٣٤١٨٢  | ٤,٦١  | ٨٠٦٨١   | ١٠,٨٨ |
| ٢٠-٢٤    | ٦٦٧٢١  | ٨,٩٩  | ٣٣٢١٠  | ٤,٤٨  | ٩٩٩٣١   | ١٣,٤٧ |
| ٢٥-٢٩    | ٥١١١٧  | ٦,٨٨  | ٣١٠٤٧  | ٤,١٩  | ٨٢١٦٤   | ١١,٠٧ |
| ٣٠-٣٤    | ٤٠٩١٧  | ٥,٥٠  | ٢٥١٤٣  | ٣,٩٩  | ٦٥٩٦٠   | ٨,٨٩  |
| ٣٥-٣٩    | ٣٦٢٤١  | ٤,٨٨  | ٢١٥٠٨  | ٢,٩٠  | ٥٧٧٤٩   | ٧,٧٨  |
| ٤٠-٤٤    | ٢٨٠٠٢  | ٣,٧٧  | ١٥٩٢٢  | ٢,١٥  | ٤٣٩٢٤   | ٥,٩٢  |
| ٤٥-٤٩    | ٢٠٥٣١  | ٢,٧٦  | ١٠٠٨٢  | ١,٣٦  | ٣٠٦١٣   | ٤,١٢  |
| ٥٠-٥٤    | ١٥٩٧٧  | ٢,١٥  | ١٠٢٦٠  | ١,٣٧  | ٢٦١٣٧   | ٣,٥٢  |
| ٥٥-٥٩    | ٩٠٥٨   | ١,٢٢  | ٤٥٢٦   | ,٦١   | ١٣٥٨٤   | ١,٨٣  |
| ٦٠-٦٤    | ٩٧١٠   | ١,٣١  | ٧٣١٠   | ,٩٧   | ١٧٠٢٠   | ٢,١٨  |
| ٦٥ فأكثر | ١٣٩٧٧  | ١,٨٨  | ١٠٧٦٨  | ١,٤٥  | ٢٤٧٤٥   | ٣,٣٢  |
| غير مبين | ١٣٠    | ,٠١   | ٣٠     | -     | ١٦٠     | ,٠١   |
| المجموع  | ٤٤١٥٨٦ | ٥٩,٥٣ | ٣٠٠٣٧٣ | ٤٠,٤٧ | ٧٤١٩٥٩  | ١٠٠   |

أيضاً نلاحظ من الجدول (١٩) أن نسبة التعليم بين الذكور سواء كانوا يحملون شهادات أو لا يحملون هي أعلى بكثير من نسبة التعليم بين الإناث. هذه المعلومة تصح أيضاً بالنسبة لمجموع السكان. وتعود الأسباب إلى أن الإحصاءات تمثل الفترة التي لم يكن التعليم السنوي قد انتشر كما هو الحال في الوقت الحاضر ولا شك أن هذه الصورة قد تغيرت كثيراً الآن.

### ج - المهاجرون حسب الجنس والحالة العملية :

معرفة الحالة العملية للمهاجرين مهم لأن العمل أحد أهم العوامل التي تدفع بالناس لتغيير مكان إقامتهم. والجدول رقم (٢٠) يبين الحالة العملية للمهاجرين. ومن الجدول نرى أن القسم الأعظم من المهاجرين الذكور يعملون حيث تبلغ نسبة من يشتغل منهم ٧٨.٥٣٪ من المجموع، ويلي عدد المشتغلين عدد الطلاب حيث تبلغ نسبتهم في المجموع ١٣.٨٤٪.

أما بالنسبة للإناث فإن أعلى نسبة هي نسبة ربات البيوت التي تبلغ ٨٠.٢٣٪ من مجموع الإناث، ويلي ذلك نسبة الطالبات التي تبلغ ٨.٩٣٪ من المجموع، وبمقارنة النسب المئوية الواردة في الجدول (٢٠) بمثيلاتها الخاصة بمجموع السكان نلاحظ أن نسبة المشتغلين من المهاجرين (ذكور وإناث) أعلى من مثيلتها الخاصة بالسكان، ففي حين تبلغ النسبة للمهاجرين ٤٩.٦٧٪ هي ٤٢.٠٣٪ بالنسبة لمجموع السكان. وينسحب ذلك على المشتغلين من الذكور حيث تبلغ النسبة للمهاجرين ٧٨.٥٣٪ بزيادة نحو ٦٪ عن مثيلتها الخاصة بمجموع السكان التي تبلغ ٧٢.٣٣٪. غير أن الصورة تنعكس بالنسبة للإناث اللائي تقل نسبة المشتغلات منهن بالنسبة للمهاجرات عن مثيلتها الخاصة بالسكان ففي حين هي بالنسبة للمهاجرات ٣٪ هي بالنسبة للسكان ٥.٢٥٪ (وزارة المالية ١٣٩٧ : ٥٠).

هذه المعلومة الأخيرة تسترعي الانتباه فمن الممكن تفهم زيادة نسبة المشتغلين بين المهاجرين بصورة عامة وبين الذكور منهم إلا أن إنخفاض نسبتها بالنسبة للإناث غير متوقع.

كذلك فإن مقارنة بقية النسب في الجدول (٢٠) بمشيلاتها الخاصة بالسكان تدل على وجود اختلافات بين المجموعتين ومن أبرز هذه الاختلافات انخفاض نسبة المتعطلين عن العمل بين المهاجرين عنها بين مجموع السكان. أيضاً نلاحظ انخفاض نسبة الطلاب بين المهاجرين عنها بين مجموع السكان هذه المعلومة الأخيرة قد تأخذ كدليل على ضعف عامل الدراسة كسبب من أسباب الهجرة.

وننتقل الآن إلى الجدول رقم (٢١) الذي يوضح توزيع المشتغلين من المهاجرين حسب الحالة العملية. فمن الجدول نرى أن أعلى نسبة منهم يعملون بأجر ٨١٤٧٪، يلي ذلك نسبة من يعمل لحسابه وتبلغ ١٢٤٢٪ من المجموع. وتمثل نسب من يعمل بدون أجر ومن يعمل لحسابه المزارعون والرعاة وأصحاب الحرف والأعمال الأخرى التي تقوم بها الأسرة والأفراد. أما أصحاب العمل الذين يوظفون عمالاً ونسبتهم ٢٤٧٪ فعادة ما يكونون في المدن.

جدول رقم (١٩)  
المهاجرون للعمر ١٢ سنة فأكثر  
حسب الجنس والحالة التعليمية

| فئة السن         | ذكور   |       | إناث   |       | المجموع |       |
|------------------|--------|-------|--------|-------|---------|-------|
|                  | عدد    | %     | عدد    | %     | عدد     | %     |
| أمي              | ١٣٣٩٢٢ | ٣٧,٢٠ | ١٦٩٨٨٩ | ٧٦,٢٩ | ٣٠٣٨١١  | ٥٢,١٣ |
| يقرأ فقط         | ١٣٥٨٠  | ٣,٧٧  | ٦٢١٦   | ٢,٧٩  | ١٩٧٩٦   | ٣,٤٠  |
| يقرأ ويكتب       | ٩٦٥٠١  | ٢٦,٨٠ | ٢١٤٢٧  | ٩,٦٢  | ١١٧٩٢٨  | ٢٠,٢٤ |
| ابتدائي          | ٥٨٢٦٩  | ١٦,١٨ | ١٣١٥٤  | ٥,٩١  | ٧١٤٢٣   | ١٢,٢٥ |
| متوسط            | ٢٥٣٧٩  | ٧,٠٥  | ٦٢٣٠   | ٢,٨٠  | ٣١٦٠٩   | ٥,٤٢  |
| ثانوي            | ١٨٤٣٤  | ٥,١٢  | ٢٧٨١   | ١,٢٦  | ٢١٢١٥   | ٣,٦٤  |
| معاهد            | ٢٨٥٩   | ,٧٨   | ١٩٣    | ,٠٧   | ٣٠٥٢    | ,٥٢   |
| جامعة فأكثر      | ٧٤١٢   | ٢,٠٦  | ٤٠٨    | ,١٨   | ٧٨٢٠    | ١,٣٤  |
| غير مبين الشهادة | ٣٠٨٥   | ,٨٦   | ٤٥٨    | ,٢١   | ٣٥٤٣    | ,٦١   |
| غير مبين التعليم | ٦١٩    | ,١٧   | ١٩٣٤   | ,٨٧   | ٢٥٥٣    | ,٤٤   |
| المجموع          | ٣٦٠٠٦٠ | ١٠٠   | ٢٢٢٦٩٠ | ١٠٠   | ٥٨٢٧٥٠  | ١٠٠   |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٦ ص ١٥٥ .

جدول رقم (٢٠)  
المهاجرون للعمر ١٢ سنة فأكثر حسب الجنس والحالة العملية

| المجموع |       | إناث   |      | ذكور   |       | الحالة العملية |
|---------|-------|--------|------|--------|-------|----------------|
| عدد     | %     | عدد    | %    | عدد    | %     |                |
| ٣٨٩٤٧٤  | ٤٩,٦٧ | ٦٦٧٩   | ٣,٠٠ | ٢٨٢٧٩٥ | ٧٨,٥٣ | مشتغل          |
| ١١٢٦٠   | ١,٩٥  | ٣٨٦    | ٠,١٧ | ١٠٩٧٤  | ٣,٠٥  | متعطّل         |
| ٦٩٧١١   | ١١,٩٦ | ١٩٨٨٧  | ٨,٩٣ | ٤٩٨٢٤  | ١٣,٨٤ | طالب           |
| ١٧٨٦٤٣  | ٣٠,٦٦ | ١٧٨٦٤٣ | ٠,٢٣ | --     | --    | ربة منزل       |
| ١٨٠٢    | ٠,٣١  | ٤٠     | --   | ١٧٦٢   | ٠,٤٩  | متقاعد         |
| ٤٥٨٣    | ٠,٧٩  | ١٧٥٦   | ٠,٧٩ | ٢٨٢٧   | ٠,٧٩  | مكتفي          |
| ٢٤١٩٨   | ٤,١٥  | ١٣٨٠٤  | ٦,٢١ | ١٠٣٩٤  | ٢,٨٩  | عاجز           |
| ٢٩٧٩    | ٠,٥١  | ١٤٩٥   | ٠,٦٧ | ١٤٨٤   | ٠,٤١  | غير مبيّن      |
| ٥٨٢٧٥٠  | ١٠٠   | ٢٢٢٦٩٠ | ١٠٠  | ٣٦٠٠٦٠ | ١٠٠   | المجموع        |

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ ،  
البيانات التفصيلية الجدول رقم ٤٦ ص ١٥٥

وبمقارنة هذه النسب بمثيلاتها الخاصة بمجموع السكان للعمر ١٢ سنة فأكثر نلاحظ بعض الفروق الجوهرية • فنسبة من يعمل بأجر من المهاجرين تزيد بنحو ٢٨٪ عن مثيلتها الخاصة بالسكان والتي تبلغ ٥٣٫٠٩٪ (وزارة المالية ١٣٩٧ : ٨٩) ولعل ذلك يعود إلى زيادة نسبة المشتغلين من المهاجرين لدى الحكومة حيث إن كثيراً منهم يغير مكان إقامته بسبب العمل • وعلى العكس من ذلك نسبة من يعمل لحسابه والتي تقل بين المهاجرين بنحو ١٨٪ عما هي بين عموم السكان (٣٠٫٨١٪) (وزارة المالية ١٣٩٧ : ٨٩) • كذلك الحال بالنسبة لمن يعمل بدون أجر فنسبتهم بين المهاجرين أقل بنحو ١٠٪ عن نسبتهم بين مجموع السكان والتي تبلغ ١٣٫٦٤٪ (وزارة المالية ١٣٩٧ : ٨٩)

وأخيراً فإننا نتطرق إلى توزيع المهاجرين على المهن والقطاعات الاقتصادية الرئيسية • فالجدول رقم (٢٢) يوضح أن أعلى نسبة من المهاجرين تعمل في قطاع الخدمات العامة مثل التعليم والصحة وتبلغ هذه النسبة ٤٦٫٤١٪ من المجموع، يلي قطاع الخدمات قطاع الزراعة والصيد التي يعمل بها ٢٢٫٦٢٪ من مجموع المهاجرين • وفي مجال المهن يعمل ٣٣٫٠١٪ من المهاجرين في مجال إنتاج السلع وتشغيل وسائل النقل ويعمل بمهن الزراعة والصيد ٢٢٫٩٢٪ والمهن الكتابية ١٨٫٧١٪ ومهن الخدمات ١١٫٥٩٪

وبمقارنة نسب المهاجرين بمثيلاتها الخاصة بمجموع السكان نلاحظ أن نسبة من يعمل في قطاع الزراعة والصيد من المهاجرين نحو نصف مثيلتها الخاصة بمجموع السكان والتي تبلغ ٤٦٫٤١٪ على العكس من ذلك قطاع الخدمات العامة التي تقل نسبة من يعمل به من المهاجرين عن مثيلتها الخاصة

بالسكان والتي تبلغ ١٨ر٢٤٪. كذلك الحال بالنسبة للمهن تقل نسبة المهاجرين في مهن الزراعة والصيد عن مثيلتها بالنسبة لمجموع السكان. وبالنسبة للمهن الكتابية فإن نسبة المهاجرين العاملين بها تزيد على مثيلتها بالنسبة للسكان والتي تبلغ ٣٩ر٧٪ ( وزارة المالية، ١٣٩٧ : ٨٤-٨٩ ) .

جدول رقم (٢١)  
الحالة العملية للمشتغلين

| الحالة العملية | عدد    | %     |
|----------------|--------|-------|
| صاحب عمل يوظف  | ٧١٤٤   | ٢,٤٧  |
| يعمل لحسابه    | ٣٥٩٥٤  | ١٢,٤٢ |
| يعمل بأجر      | ٢٣٥٨٢٥ | ٨١,٤٧ |
| يعمل بدون أجر  | ١٠٢١٧  | ٣,٥٣  |
| غير مبين       | ٢٣٤    | ٠,١١  |
| المجموع        | ٢٨٩٤٧٤ | ١٠٠   |

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ، البيانات التفصيلية، الجدول رقم ٤٦، ص ١٥٥.

جدول رقم (٢٢)

المهاجرون حسب النشاط الاقتصادي والمهنة

| المهنة* |       |                 | النشاط الاقتصادي |       | النشاط            |
|---------|-------|-----------------|------------------|-------|-------------------|
| عدد     | %     | المهنة          | عدد              | %     |                   |
| ١٩١٣٢   | ٦,٤٨  | مهن فنية وعلمية | ٦٥٤٨٦            | ٢٢,٦٢ | الزراعة والصيد    |
| ٤٧٥٠    | ١,٦١  | مهن إدارية      | ٦٦٣٦             | ٢,٢٩  | المناجم والمحاجر  |
| ٥٥٢٥٩   | ١٨,٧١ | مهن كتابية      | ٩٠٣٨             | ٣,١٢  | الصناعة التحويلية |
| ١٦٧٨٤   | ٥,٦٨  | مهن تجارية      | ٢٢٤١             | ٠,٧٨  | الكهرباء والماء   |
| ٣٤٢٤٣   | ١١,٥٩ | الخدمات         | ١٣٤١٠            | ٤,٦٣  | البناء            |
| ٦٧٧٢١   | ٢٢,٩٢ | الزراعة والصيد  | ١٩٣٢٩            | ٦,٦٨  | التجارة           |
| ٩٧٥٣١   | ٣٣,٠١ | الانتاج والنقل  | ٢٩٣٩٩            | ١٠,١٦ | النقل والمواصلات  |
| ٢٩٥٤٢٠  | ١٠٠   | المجموع         | ٢٧٧٦             | ٠,٩٦  | المال والتأمين    |
|         |       |                 | ١٢٠٠٢٨           | ٤١,٤٦ | الخدمات العامة    |
|         |       |                 | ٢١١٣١            | ٧,٣٠  | أنشطة غير واضحة   |
|         |       |                 | ٢٨٩٤٧٤           | ١٠٠   | المجموع           |

\* تشمل أرقام المهنة المهاجرين المتعطلين الذين سبق لهم العمل •

المصدر : وزارة المالية والإقتصاد الوطني ، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ ، البيانات

التفصيلية ، الجدول رقم ٤٦ ، ص ١٥٥ •

#### رابعاً: العوامل المؤثرة في حجم الهجرة الداخلية:

إن دراسة الهجرة الداخلية في الدولة سواء كانت من الأرياف إلى المدن أو من المدن إلى المدن أو من منطقة جغرافية إلى أخرى يمكن أن تمتد لتشمل اختيار فرضيات حول العوامل التي تتحكم في الهجرة ومدى أهميتها، ويمكن أن يتم ذلك بالدراسة الإحصائية التحليلية وبصفة خاصة استخدام تحليل الانحدار الكلي .

وقد قمنا بذلك في هذا القسم لمعرفة معاملات المسافة والسكان وعدد آخر من المتغيرات المستقلة التي نعتقد أنها ذات تأثير في عدد المهاجرين . ولا تقتصر فائدة أسلوب التحليل هذا على تقرير مقدار معاملات المتغيرات المستقلة ومستوى دلالتها الإحصائية فقط بل يمكن أيضاً أن تستخدم كوسيلة لتقدير عدد المهاجرين في المستقبل . غير أن ذلك يتطلب معرفة قيم المتغيرات المستقلة وفي مقدمتها عدد السكان للسنة التي يراد إجراء تقديرات المهاجرين فيها وهو ما لا يتوافر لنا في الوقت الحاضر .

لقد نتج عن تطبيق المعادلات (٣) و (٤) و (٥) على إحصائيات الهجرة الداخلية في المملكة العربية السعودية نتائج مؤيدة لفرضية الجاذبية . فحجم المكان الجغرافي الذي قسناه بعدد سكانه يؤثر في عدد المهاجرين منه واليه بصورة طردية ، كذلك المسافة الفاصلة بين المكانين المتجاذبين التي قسناها بالمسافة البرية بالكيلو مترات تؤثر هي الأخرى في حجم التجاذب بصورة عكسية . كذلك فإن بعض المتغيرات الأخرى التي ضمناها تحليلنا كعوامل تصف كتلة المكان الجغرافي . قد ثبتت أهميتها إحصائياً . وبدراسة نتائج تحليل الانحدار التي أدرجت في الجداول (٢٣) و (٢٤) و (٢٥) يمكننا استخلاص الآتي :

١ - يزداد عدد المهاجرين بين المناطق المتقاربة عنه بين المناطق الأكثر تباعداً، فكثير من المهاجرين يختار المناطق الأكثر قرباً من موطنه الأصلي ويقل عدد من يهاجر إلى مناطق بعيدة كلما زادت المسافة . ويشير الجدول رقم (٢٣) إلى أن قيمة معامل الانحدار الخاص بالمسافة يقارب الواحد والرابع (-٢١ و١) أي أنه إذا كانت العوامل الأخرى متساوية فإن زيادة المسافة بين المناطق الإدارية بمقدار الضعف يؤدي إلى نقص عدد المهاجرين بنسبة ١٢١٪. ويقل تأثير المسافة بالنسبة لبيانات الهجرة على مستوى المناطق الحضرية (الجدول رقم ٢٤) حيث يبلغ معامل الانحدار (- ٩٣ ر ) وبيانات الهجرة من الريف إلى الحضر ( الجدول رقم ٢٥) حيث يبلغ (- ١٠ ر) عنه بالنسبة لبيانات الهجرة على مستوى المناطق الإدارية وجميع هذه المعاملات دالة دلالة إحصائية قوية . وتجدر الإشارة هنا إلى أن تأثير المسافة غالباً ما يفسر على أنه يمثل تكلفة المواصلات التي تزداد طردياً مع المسافة إضافة إلى ما يعرف عادة بالتكلفة النفسية والاجتماعية حيث يشعر المهاجر بالغربة أكثر كلما ابتعد عن موطنه الأصلي . هذه العوامل مجتمعة قسناها بالمسافة الهندسية نظراً لصعوبة إيجاد مقاييس أكثر دقة . أيضاً لا بد من القول إن تأثير المسافة كما اتضح لنا هنا يمثل الفترة الزمنية السابقة لسنة ١٣٩٤ هـ وهي السنة التي أُجري فيها تعداد السكان ونتوقع أن هذا التأثير قد يكون خف إلى حد ما في الوقت الحاضر نظراً لتحسن طرق المواصلات والاتصالات وتمازج واختلاط السكان في مناطق ومدن المملكة المختلفة ، إضافة إلى تحسن مستوى دخل المواطنين . فهذه التغيرات لا بد أنها قللت من أهمية تكلفة المواصلات والتكلفة النفسية الناتجة عن تغيير المواطن لبلده الأصلي .

٢- بالنسبة لعدد سكان منبع الهجرة وسكان محطة الهجرة توضح الجداول ٢٣-٢٥ أهمية هذين المتغيرين كمقررين لحجم الهجرة • فقيم هذين المتغيرين تؤكد أنه كلما كان عدد السكان أعلى في المنطقة توقعنا عدداً أكبر من المهاجرين من هذه المنطقة وإليها هذه النتيجة متوقعة بموجب قانون التجاذب الذي اتخذ كأساس نظري لهذا القسم من الدراسة • وحيث إننا نتعامل مع بيانات على مستوى المنطقة الجغرافية فإنه لا تعارض لهذه النتيجة مع ما يعرف بالانتقائية في الهجرة والتي عادة ما تجرى الدراسات حولها اعتماداً على بيانات للأشخاص المهاجرين • فمن المفترض في مثل دراستنا هذه أن نسب من يهاجر متساوية في كل المناطق ويبقى عامل حجم المنطقة كمقرر لعدد هؤلاء المهاجرين •

جدول رقم (٢٣)

نتائج تطبيق تحليل الانحدار على بيانات الهجرة

على مستوى المناطق الإدارية (المعادلة رقم ٣)

\* المتغير غير المستقل = مجموع المهاجرين من كل منطقة إدارية إلى كل منطقة أخرى

\* قيمة  $R^2$  = ٨٠٪

| رمز المتغير المستقل واسمه    | قيمة ب (B) | قيمة ف (F) | قيمة $R^2$ |
|------------------------------|------------|------------|------------|
| س١٨ = المسافة                | -٢١,       | * ١١٢,٦١   | ٪١٦,٨      |
| س٥ = سكان منبع الهجرة        | ,٩٨        | * ١٠١,٠٦   | ٪٢٣,١      |
| س٤ = سكان محطة الهجرة        | ,٧٦        | * ٧٦,١١    | ٪٧,٨       |
| س١٧ = الأمية في محطة الهجرة  | -٣,٢٤      | * ١٤,١٨    | ٪٣١,٢      |
| س١٣ = التجارة في محطة الهجرة | -٨٧,       | ٧,٨٦       | ٪٠,٩       |
| س١٢ = الصناعة في محطة الهجرة | -٤٨,       | ٥,٠٦       | ٪٠,٧       |
| س١١ = الزراعة في محطة الهجرة | -٢٨,       | ٨,٠٢       | ٪١,٥       |
| س١٦ = التجارة في منبع الهجرة | -٤٠,       | ** ١,٦٥    | ٪٠,٢       |
| س١٤ = الزراعة في منبع الهجرة | ١,١٣       | ** ١,٤٩    | ٪٠,٧       |
| س١٠ = الأمية في منبع الهجرة  | -١,٢٦      | ** ٠,٣٤    | ٪٠,١       |
| س١٥ = الصناعة في منبع الهجرة | -٥٨,       | ** ٠,٠٨    | ٪٠,٠       |
| أ١ = ثابت المعادلة           | ٥,٢١       | -          | -          |

\* = دالة احصائية عند مستوى ٩٩,٩٪

+ = دالة احصائية عند مستوى ٩٩٪

X = دالة احصائية عند مستوى ٩٥٪

\*\* = غير دالة عند مستوى ٩٠٪

وتختلف قيمة معامل الانحدار الخاص بالسكان من تحليل لآخر كما تختلف داخل التحليل الواحد ففي بيانات المناطق الإدارية ( الجدول رقم ٢٣) تزيد قيمة معامل سكان منبع الهجرة (٩٨ر) على قيمة معامل سكان محطة الهجرة (٧٦ر) وفي ذلك إشارة إلى تغلب عوامل الدفع (Push Factors) في منبع الهجرة على عوامل الجذب (Pull Factors) في محطة الهجرة • وتتكرر هذه النتيجة في بيانات الهجرة من الريف إلى الحضر (الجدول رقم ٢٥) إذ يزيد معامل سكان المنبع (١٣٨ر) على معامل سكان المحطة (٧٧ر) بمقدار أكبر من سابقه ، وتفسيرنا لهذه الظاهرة هو أن سكان الريف ( معظم المهاجرين من منطقة إدارية لأخرى هم المهاجرون من الريف إلى الحضر ) لا يهتمون كثيراً باختيار مدينة بعينها بقدر ما يعينهم مغادرة القرية أو البادية • ولعل الدلالة القوية والقيم المرتفعة التي ظهر بها متغير المسافة الذي سبق الحديث عنه يدعم هذا التفسير •

ولكن الوضع يختلف بالنسبة لمعاملات الانحدار الناتجة عن تحليل بيانات الهجرة من المدن إلى المدن فهنا يتفوق معامل سكان محطة الهجرة (٨٩و) على معامل سكان منبع الهجرة (٦٧ر) ومعنى هذا أن عوامل الجذب بالنسبة للمهاجرين من المناطق الحضرية أقوى من عوامل الدفع ، أي إن احتمال هجرتهم بسبب الرغبة في الانتقال إلى منطقة حضرية أكبر • أقوى من احتمال هجرتهم بسبب عوامل تدفعهم لمغادرة المنطقة التي يستوطنونها أصلاً •

جدول رقم (٢٤)

نتائج تطبيق تحليل الانحدار على بيانات الهجرة

على مستوى المناطق الإدارية (المعادلة رقم ٤)

\* المتغير غير المستقل = مجموع المهاجرين من كل منطقة إدارية إلى كل منطقة أخرى

\* قيمة  $R^2$  = ٨٠٪

| رمز المتغير المستقل واسمه    | قيمة ب (B) | قيمة ف (F) | قيمة ر <sup>٢</sup> (R <sup>2</sup> ) |
|------------------------------|------------|------------|---------------------------------------|
| س٦ = سكان حضر محطة الهجرة    | * , ٨٩     | ١٤٩, ٨٤    | ١, ٤٩٪                                |
| س٧ = سكان حضر منبع الهجرة    | * , ٦٧     | ٦٦, ٨٨     | ٨, ١٦٪                                |
| س١٨ = المسافة                | * , ٩٣-    | ٤٨, ٣٤     | ٣, ٧٪                                 |
| س١٧ = الأمية في محطة الهجرة  | * ٥ , ٤٠-  | ٤٢, ٤٩     | ٣, ٤٪                                 |
| س١٣ = التجارة في محطة الهجرة | + ١, ٢٩-   | ١٥, ٦٦     | ٣, ٢٪                                 |
| س١٠ = الأمية في منبع الهجرة  | × , ٧٣     | , ٥٦       | ٤, ٠٪                                 |
| س١٥ = الصناعة في منبع الهجرة | × , ١٠-    | , ٢٢       | ١, ٠٪                                 |
| س١٦ = التجارة في منبع الهجرة | × , ١٠-    | , ٠٨       | ١, ٠٪                                 |
| أ٢ = ثابت المعادلة           | ٩, ٢٢      | -          | -                                     |

\* = دالة احصائية عند مستوى ٩٩,٩٪

+ = دالة احصائية عند مستوى ٩٩٪

X = دالة احصائية عند مستوى ٩٠٪

وأياً كان السبب وراء هذه الاختلافات فإن متغير السكان مهم في تقرير حجم الهجرة من المكان الجغرافي وإليه ، وكما هو واضح في الجداول ٢٣-٢٥ فإنه دال دلالة إحصائية قوية مما يؤكد صلاحية قانون التجاذب لتفسير الهجرة الداخلية •

٣- من ضمن المتغيرات الأخرى التي أدخلناها في تحليل الانحدار متغيرات نسبة الأمية ونسب من يعمل في التجارة والزراعة والصناعة وقد استخدمنا نسبة الأمية لتمثيل فرص التعليم التي غالباً ما تكون من دوافع الهجرة • أما استخدامنا لنسب من يعمل في التجارة والصناعة والزراعة فالهدف منه تمثيل الحالة الاقتصادية للمنطقة والتي هي الأخرى من دوافع الهجرة • فقطاعا التجارة والصناعة يصنفان ضمن القطاعات الاقتصادية الحديثة • وزيادة أهميتها في اقتصاد المنطقة يدل على الانتعاش الاقتصادي وتوافر فرص العمل والاستثمار • أما قطاع الزراعة فهو من القطاعات التقليدية التي لا توفر فرصاً كبيرة للنمو وبالتالي إيجاد فرص عمل كما يحدث في قطاعي التجارة والصناعة •

وتوقعاتنا هي أن ارتفاع نسبة الأمية ( انخفاض نسبة المتعلمين ) في منبع الهجرة يساعد على زيادة الهجرة - أما في محطة الهجرة فيعمل على التقليل منها ، كذلك الحال بالنسبة لمتغير نسبة من يعمل بالزراعة فهو يؤثر في متغير الهجرة طردياً في منبع الهجرة وعكسياً في محطة الهجرة • وعلى العكس من ذلك متغيراً نسبة من يعمل بالتجارة ونسبة من يعمل بالصناعة فتوقعاتنا المبنية على التعليل المذكور أعلاه أن الزيادة في هذين المتغيرين تؤدي إلى التقليل من الهجرة من منبع الهجرة وزيادتها إلى محطة الهجرة •

وتؤيد النتائج المدرجة في الجداول ٢٣-٢٥ بعض ما ذهبنا إليه ولا تؤيد البعض الآخر . فبدراسة هذه النتائج نلاحظ أن جميع المتغيرات ذات الدلالة الإحصائية المقبولة تمثل محطة الهجرة وأنه لا يوجد متغيرات دالة إحصائياً تمثل منبع الهجرة . هذه النتيجة في غاية الأهمية إذ إنها تشير مرة أخرى إلى تغلب عوامل الجذب في محطة الهجرة على عوامل الدفع في منبعها، بل إنه يمكن القول : إن الهجرة لأسباب تتعلق بعامل التعليم أو فرص الدخل في منبع الهجرة غير وارد إطلاقاً لعدم دلالة المتغيرات التي تمثل هذه العوامل دلالة إحصائية مقبولة، وإنه إن هاجر الشخص لهذه الأسباب فإنما يهاجر لرغبته في الحصول على مستويات أفضل من خدمة التعليم وفرص العيش في مكان آخر وليس بسبب اضطراره إلى الهجرة لعدم توافرها أو عدم كفايتها في موطنه الأصلي .

هذا بالنسبة لمستوى الدلالة أما بالنسبة لاتجاه التأثير في المتغير غير المستقل ، فقد جاءت النتائج كما توقعنا بالنسبة لمتغيري نسبة الأمية ونسبة من يعمل بالزراعة في محطة الهجرة . فكما تشير النتائج في الجداول الثلاثة تؤثر نسبة الأمية في محطة الهجرة في عدد المهاجرين إليها بصورة عكسية . ويلاحظ ارتفاع قيمة معامل انحدار متغير نسبة الأمية بصورة كبيرة . كذلك تؤثر نسبة من يعمل بالزراعة في محطة الهجرة بصورة عكسية أي إن المهاجرين يميلون إلى اختيار المناطق التي يعمل سكانها بمهن أخرى غير الزراعة (انظر الجدول رقم ٢٣) وفي المقابل فإن متغيري نسبة من يعمل في التجارة ونسبة من يعمل في الصناعة في محطة الهجرة جاء تأثيرهما في المتغير غير المستقل على عكس ما توقعنا .

فكما هو واضح من الجداول الثلاثة فإن هذين المتغيرين يؤثران بصورة عكسية في عدد المهاجرين رغم أنها أظهرت دلالة إحصائية جيدة في جميع الحالات • والحقيقة إننا لا نجد تسويفاً مقنعاً لهذه النتيجة ، وفي نفس الوقت لا نستطيع قبولها لمخالفتها للتسويات المنطقية التي اعتمدناها والتي كانت هي الأساس في إدخالها ضمن هذا التحليل • ويبدو أن اختلاف طريقة تأثير المتغيرات المستقلة في متغير عدد المهاجرين عما توقعنا امتد إلى بعض المتغيرات الخاصة بمنبع الهجرة والتي لم تثبت أهميتها إحصائياً • والغالب أن خطأ ما قد وقع إما في البيانات أو في ملائمة هذه البيانات لتمثيل فرص العيش • ولعل إيجاد واستخدام بيانات أكثر تمثيلاً للجوانب الاقتصادية مثل بيانات عن مستوى الدخل ومعدل البطالة وبيانات عن مدى توافر الخدمات التعليمية والصحية والخدمات العامة ، ولعل ذلك يكون الفيصل في تقرير ما إذا كانت النواحي الاقتصادية ومدى توافر الخدمات في الإقليم العوامل المؤثرة في عدد المهاجرين أم لا •

جدول رقم (٢٥)

نتائج تطبيق تحليل الانحدار على بيانات الهجرة  
على مستوى المناطق الإدارية (المعادلة رقم ٥)

\* المتغير غير المستقل = مجموع المهاجرين من ريف كل منطقة إدارية  
إلى حضر كل منطقة أخرى

\* قيمة  $R^2$  (R2) = ٧٦٪

| رمز المتغير المستقل واسمه    | قيمة ب<br>(B) | قيمة ف<br>(F) | قيمة ر <sup>٢</sup><br>(R2) |
|------------------------------|---------------|---------------|-----------------------------|
| س٩ = سكان ريف منبع الهجرة    | * ١,٣٨        | ١٢٥,٣١        | ٢٤,٥ ٪                      |
| س٦ = سكان حضر محطة الهجرة    | * ,٧٧         | ٦٥,٤٩         | ٣٣,٤ ٪                      |
| س١٨ = المسافة                | * ١,٠٠-       | ٣٧,٨٤         | ٧,١ ٪                       |
| س١٧ = الأمية في محطة الهجرة  | * ٦,٦٢-       | ٣٤,٥٢         | ٥,٥ ٪                       |
| س١٣ = التجارة في محطة الهجرة | * ١,٩٤-       | ٢٠,٨٥         | ٣,٧ ٪                       |
| س١٤ = الزراعة في منبع الهجرة | × ١,٦٨        | ٢,٣٤          | ٢,٠ ٪                       |
| س١٠ = الأمية في منبع الهجرة  | × ٢,١٦        | ,٥٥           | ٠,١ ٪                       |
| س١٢ - الصناعة في محطة الهجرة | × ,٢٠         | ,٤٨           | ٠,١ ٪                       |
| أ٣- ثابت المعادلة            | ١٠,٩٩         | -             | -                           |

\* = دال احصائيا عند مستوى ٩٩,٩ ٪

X = دال احصائيا عند مستوى ٩٠ ٪

٤- وأخيراً نتحدث عن مؤشر قياس جودة النماذج المطبقة في تفسير التباين داخل المتغير غير المستقل والمسمى  $R^2$  فقد وضعنا قيمة  $R^2$  في أعلى كل جدول من جداول النتائج وكما هو واضح فإن هذه القيم مرتفعة وتدل على توفيقنا في اختيار المتغيرات المستقلة ذات العلاقة • وحتى لو حذفنا المتغيرات التي جاءت نتائجها على عكس ما توقعنا فإن قيمة  $R^2$  تظل مرتفعة بدون مساهمة هذه المتغيرات ، وفي ذلك دليل على أهمية السكان والمسافة ومستوى التعليم في تفسير التباين داخل بيانات الهجرة •

وقد أدرجنا في آخر عمود من كل جدول مساهمة كل متغير مستقل في تفسير التباين داخل المتغير غير المستقل ، ويلاحظ تغير نسبة مساهمة كل متغير مستقل من تحليل لآخر وهو أمر متوقع غير أنه مما يلفت الانتباه الأهمية الكبيرة لمتغير نسبة الأمية في محطة الهجرة في تفسير التباين داخل متغير الهجرة على مستوى المنطقة الإدارية حيث يبلغ  $31.2\%$  ( الجدول رقم ٢٣ ) • أيضاً نلاحظ ضآلة مساهمة المتغيرات التي ليس لها دلالة إحصائية في تفسير التباين في المتغيرات غير المستقلة •

## ملخص النتائج :

تضمنت هذه الدراسة وصف الهجرة الداخلية في المملكة العربية السعودية وتحليل العوامل المؤثرة في حجمها • وقد اشتملت على أجزاء عن عدد المهاجرين من كل منطقة إدارية وإليها والعوامل المؤثرة في ذلك والصفات الديموغرافية والاقتصادية للمهاجرين ومقارنة ذلك بمجموع السكان •

ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية :

١- تعد مناطق الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية أهم المناطق الإدارية الجاذبة للمهاجرين سواء من حيث عدد من يهاجر إليها أو من حيث صافي الهجرة •

٢- تعد مناطق جيزان والمدينة المنورة والقصيم وعسير أهم المناطق الطاردة للسكان حيث تشير أرقام صافي الهجرة إلى خسارتها السكانية الكبيرة نتيجة زيادة عدد المغادرين منها على عدد القادمين إليها •

٣- عند قياس الزيادة أو التراجع أو التناقص السكاني بعدد السكان وجدنا أن مناطق القرى وتبوك والحدود الشمالية سجلت أعلى نسب زيادة سكانية وأن مناطق الباحة والقصيم وجيزان سجلت أعلى نسب إنخفاض سكاني نتيجة الهجرة •

٤- إن غالبية المهاجرين من الريف إلى المدن يتجهون إلى مدن المنطقة الإدارية نفسها • وتستحوذ المدن الرئيسية في المملكة والموجودة في مناطق الرياض ومكة المكرمة والشرقية على معظم المهاجرين من الريف الذين يغادرون مناطقهم الإدارية •

٥- تؤكد الدراسة الإحصائية التي أجريت على أهمية متغيرات السكان والمسافة كعوامل تؤثر في عدد المهاجرين من كل منطقة إدارية، فزيادة السكان في المنطقة المرسل والمرسل والمستقبل تؤدي إلى زيادة عدد المهاجرين وزيادة المسافة الفاصلة بين المناطق تؤدي إلى نقص عدد المهاجرين بينها.

٦- الدراسة الوصفية لأعداد المهاجرين من كل منطقة أيضاً تثبت أهمية السكان والمسافة كعوامل مؤثرة في أعداد المهاجرين فالمناطق الكثيرة السكان ترسل وتستقبل أعداداً كبيرة من المهاجرين والعكس صحيح - كذلك تتجه أعداد كبيرة من المهاجرين إلى المناطق القريبة منهم.

٧- لم يكن بالإمكان قياس عوامل الجذب الأخرى مثل توافر فرص العمل وغيرها من العوامل التي تجذب المهاجرين إلى المدن الكبيرة غير أن الدراسة الوصفية تشير إلى أهمية هذه العوامل كضوابط للهجرة الداخلية.

## مراجع البحث

- الشمالي، محمد مصلح، "الهجرة الريفية في منطقة الطائف"، مجلة جامعة أم القرى، العدد الخامس ١٤١١هـ، ص ٣٩١-٤٢٧.
- الشمالي، محمد مصلح، التحضر والتركز السكاني في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية، مطابع الصفا بمكة، ١٤١١هـ.
- السرياني، محمد محمود، "ملامح التحضر في المملكة العربية السعودية"، سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية (١٦)، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤١٢هـ.
- لجنة الأطلس الوطني، قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود، أطلس السكان للمملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود ١٤٠١هـ.
- مكي، محمد شوقي بن إبراهيم "التوزيع الحتمي للمدن في المملكة العربية السعودية"، بحث مقدم إلى ندوة المدن السعودية انتشارها وتركيبها الداخلي، جامعة الملك سعود ١٤٠٣هـ.
- وزارة الداخلية، وكالة شئون البلديات، مخطط المنطقة الغربية الهيكل الإقليمي، إعداد روبرت ماثيو، ١٩٧٢م ٥٢٠: ٢٠.
- وزارة الشئون البلدية والقروية، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، منطقة حائل: مخطط التنمية الشاملة، التقرير رقم ٢ المجلد الثاني ١٤٠٣هـ.

وزارة الشؤون البلدية والقروية، وكالة الوزارة لتخطيط المدن،  
الطائف : المخططات الرئيسية التنفيذية، التقرير رقم (٥) ١٣٩٩هـ.  
وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصلحة الإحصاءات العامة،  
التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ، البيانات التفصيلية، مطبعة التريكي،  
الدمام، ١٣٩٧هـ.